# مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲡⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٤١ و ٤٢ | الجمعة ١٦ بابة ١٧٤٠ ش - ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة


# نيافة الأنبا أثناسيوس

## مطران مرسيليا وطولون - فرنسا

## رقد في الرب ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣م

## ١١ بابة ١٧٤٠ش

# نياحة القديس الأنبا رويس

(٢١ بابة - ١ نوفمبر)

من أقواله المعروفة:

"لا يستحق التناول من الأسرار المقدسة إلا من كان جوفه طاهرًا نقيًا كأحشاء سيدتنا الطاهرة مريم التي استحقت أن تحمل المسيح في أحشائها".

وقال أيضًا: "إن الخطية تميت الروح. وإن كان الجسد يتألم قليلاً فلكي يكف عن الخطية".

بركة صلواته المقدسة تكون معنا آمين.

## سنكسار الكنيسة

| | |
|---|---|
| ١٦ بابة | نياحة القديس البابا أغاثون البطريرك الـ٣٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.<br>تذكار القديسين كاربوس وأبولوس وبطرس. |
| ١٧ بابة | نياحة البابا ديوسقورس الثاني البطريرك الـ٣١ من بطاركة الكرازة المرقسية. |
| ١٨ بابة | **نياحة البابا ثيؤفيلس البطريرك الـ٢٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.** |
| ١٩ بابة | استشهاد القديس ثيؤفيلس وزوجته بالفيوم.<br>عقد مجمع بأنطاكية لمحاكمة بولس الساموساطي. |
| ٢٠ بابة | **نياحة القديس يوحنا القصير.** |
| ٢١ بابة | التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء<br>**نياحة يوئيل النبي.**<br>نقل جسد لعازر حبيب المسيح.<br>**نياحة القديس الأنبا رويس.** |
| ٢٢ بابة | **استشهاد القديس لوقا الإنجيلي.** |
| ٢٣ بابة | استشهاد القديس ديونيسيوس أسقف كورنثوس.<br>نياحة البابا يوساب الأول البطريرك الـ٥٢ من بطاركة الكرازة المرقسية. |
| ٢٤ بابة | نياحة القديس إيلاريون الكبير الراهب.<br>استشهاد القديسين بولس ولونجينوس ودينة. |
| ٢٥ بابة | نياحة القديس أبيب صديق القديس أبوللو.<br>تكريس كنيسة الشهيد يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء. |
| ٢٦ بابة | استشهاد القديس تيمون الرسول أحد السبعين وأحد الشمامسة السبعة.<br>استشهاد القديسين السبعة بجبل أنطونيوس. |
| ٢٧ بابة | استشهاد القديس الأنبا مكاريوس أسقف فاو. |
| ٢٨ بابة | استشهاد القديس ماركيانوس ومرقوريوس. |
| ٢٩ بابة | تذكار الأعياد السيدية الثلاثة البشارة والميلاد والقيامة.<br>استشهاد القديس ديمتريوس التسالونيكي.<br>نياحة البابا غبريال السابع البطريرك الـ٩٥ من بطاركة الكرازة المرقسية. |

# كلمة منفعة

## قداسة البابا شنوده الثالث

## الصلاة

**الصلاة** هي فتح القلب لله، لكي يتحدث معه المؤمن حديثًا ممزوجًا بالحب وبالصراحة. هي عرض النفس أمام الله. الصلاة هي صلة بين الإنسان والله. فهي إذن ليست مجرد حديث، إنما قلب يتصل بقلب.

**الصلاة** هي شعور بالوجود في حضرة الله. هي شركة مع الروح القدس، والتصاق بالله..

**الصلاة** هي طعام الملائكة والروحيين، بها يتغذون ويذوقون الرب "ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ" (مز٣٤: ٨).

**الصلاة** هي ارتواء نفس عطشانة إلى الله "كَمَا يَشْتَاقُ الإِيَّلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ" (مز٤٢: ١)، "بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. فَتَشْبَعُ نَفْسِي كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ" (مز٦٣: ٤، ٥).

**الصلاة** هي تسليم الحياة لله ليديرها بنفسه "لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ".

**الصلاة** هي اعتراف بعدم كفاية جهدنا، وعدم كفاية ذكائنا، ولذلك نلتجئ إلى قوة أعلى منا، ونجد فيها رعايتنا..

**الصلاة** هي إلغاء لاستقلالنا عن الله.. هي التقاء مع الله.. هي تحويل النفس إلى سماء وإلى عرش لله.. ليست الصلاة فرضًا ولا أمرًا ولا مجرد وصية ولا مجرد تقوى وعبادة.. إنها رغبة وشوق.. وإلا كانت ثقيلة نمارسها بتغصب من أجل الطاعة!!

**الصلاة** ليست مجرد طلب. فقد يصلي الإنسان ولا يطلب شيئًا، إنما يتأمل جمال الله وصفاته المحببة إلى النفس. هكذا صلاة التسبيح والتمجيد أسمى من الطلب. لا يستطيع أن يتمتع بالصلاة كما ينبغي، من له طلب آخر غير الله وحده.

**الصلاة** هي موت كامل عن العالم، ونسيان كلي للذات، حيث لا يكون في الفكر سوى الله وحده.. **الصلاة** هي السلم الواصل بين السماء والأرض. هي جسر نعبر به إلى السماويات، حيث لا عالم هناك.. إنها مفتاح السماء..

إنها مجموعة من مشاعر، تتجسد في كلمات. وقد توجد صلاة بلا كلام، بلا ألفاظ.. خفقة القلب صلاة.. ودمعة العين صلاة.. وإحساس النفس بوجود الله صلاة..

**الصلاة** هي صلة حب. صلة عاطفة بالله، قبل أن تكون كلامًا، والكلام بدون حب لا معنى له. ولهذا يقول الرب معاتبًا: "هذا الشَّعْبُ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي" (إش٢٩: ١٣). ولهذا كانت صلاة الأشرار غير مقبولة أمام الله، بل ومكرهة للرب، لأنها لا تصدر عن حب، إلا إن كان يطلب التوبة كالعشار.

وقد قال الرب للذين يصلون بغير نقاوة قلب: "فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنَيَّ عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثَّرْتُمُ الصَّلاَةَ لاَ أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلآنَةٌ دَمًا. اِغْتَسِلُوا. تَنَقَّوْا. اعْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ الشَّرِّ" (إش١: ١٥، ١٦).

**الصلاة** هي جسر يوصل بين الأرض والسماء. شبهوها بسلم يعقوب. و**الصلاة** هي مفتاح السماء، وهي لغة الملائكة وعملها، وهي حياة الروحيين. و**الصلاة** هي اشتياق النفس للوجود مع الله. هي اشتياق المحدود إلى غير المحدود، واشتياق المخلوق إلى خالقه، اشتياق الروح إلى مصدرها وإلى شبعها.. في **الصلاة** يرتفع الإنسان عن مستوى المادة لكي يلتقي مع الله.

مقياس نجاح **الصلاة**، أنه كلما تود أن تترك وتنتهي لا تستطيع. بعكس الإنسان الذي يفرح أنه ختم **الصلاة** وقال آمين. الإنسان الناجح في صلاته لا يستطيع أن يتركها، بل ينشد أمام الملائكة أغنيته المحبوبة: "أَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أُرْخِهِ" (نش٣: ٤). من ينجح في الصلاة، لا يفضّل عليها عملاً آخر أيًا كان. من أجلها هرب القديسون من العالم والأشياء التي في العالم. وبحثوا عن الهدوء والسكون وأحبوه بكل قلوبهم لينفردوا بالله.

و**الصلاة** إن تعلق بها الإنسان تصير له حياة. وتصير حياته صلاة.

**في ظل كل هذه المعاني، أتراك حقًا تصلي؟!**

# الخدمة في أوروبا

**منذ خمسينيات القرن الماضي بدأ سفر بعض الأقباط إلى دول أوروبا بقصد الزيارة أو الدراسة أو السياحة أو الشراء... إلخ.**

وبدأت تجمعات صغيرة أو محدودة من الأفراد وسرعان ما ذهب إليهم بعض الآباء بقصد الافتقاد مثل الراهب القس مكاري السرياني الذي صار فيما بعد نيافة الأنبا صموئيل الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية والذي استشهد في حادث اغتيال الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١م.

ولكن حتى عام ١٩٧٠م لم تكن لنا مباني كنائس قبطية في أي دولة أوروبية، وكانت أول كنيسة قبطية في لندن بإنجلترا، وأرسلت الكنيسة كاهنًا راهبًا لمجموعة الأقباط المتواجدين آنذاك هو **الراهب أنطونيوس السرياني (نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنتابوليس أطال الله حياته)**. وبدأ بعد ذلك إنشاء كنائس سواء بالشراء أو بالإيجار المؤقت أو الدائم.. وبدأ إرسال عدد من الكهنة سواء الرهبان أو المتزوجين... وبسبب تزايد أعداد الأقباط المقيمين لأسباب عديدة نمت الخدمة وكان من الضروري افتقادهم ورعايتهم وحفظهم من الذوبان في هذه المجتمعات الغربية، وتأكيد استمرار ارتباطهم بالوطن الأم مصر.. وبعد إنشاء الكنائس في عدة دول أوروبية بدأ إنشاء الإيبارشيات بإرسال آباء أساقفة مقيمين في هذه الدول.. كانت البداية عام ١٩٩١م بتأسيس إيبارشية برمنجهام في شمال إنجلترا، وإرسال نيافة الأنبا ميصائيل أطال الله حياته. **وتوالى بعد ذلك إنشاء الإيبارشيات حتى وصل عددها حاليًا ١٥ إيبارشية برعاية مطران و١٤ أسقفًا في عدة دول بعضها فيها أسقف واحد أو إثنين أو ثلاثة..** وذلك بعد تزايد أعداد الأقباط حيث كانوا بالمئات أو الألوف والآن مئات الألوف.. وبدأ أيضًا إنشاء أديرة قبطية كان أولها دير الأنبا أنطونيوس في فرانكفورت بألمانيا.

وسعيًا وراء تنظيم الخدمة بعد اتساعها تم اختيار المتنيح الأنبا كيرلس مطران ميلانو ليكون نائبًا بابويًا في أوروبا وذلك للمرة الأولى عام ٢٠١٣م.. ومن ذلك العام بدأنا ما يسمى مؤتمر خدمة أوروبا يجمع الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة وممثلين عن الكنائس. **وكان المؤتمر الأول في دير الأنبا أنطونيوس بالنمسا،** وتقرر أن يكون ذلك المؤتمر كل عامين. واستمر هكذا لتدبير العمل الرعوي في الكنائس والإيبارشيات. وقد اهتم بهذا المؤتمر المتنيح الأنبا كيرلس مطران ميلانو حتى نياحته في أغسطس ٢٠١٧م.

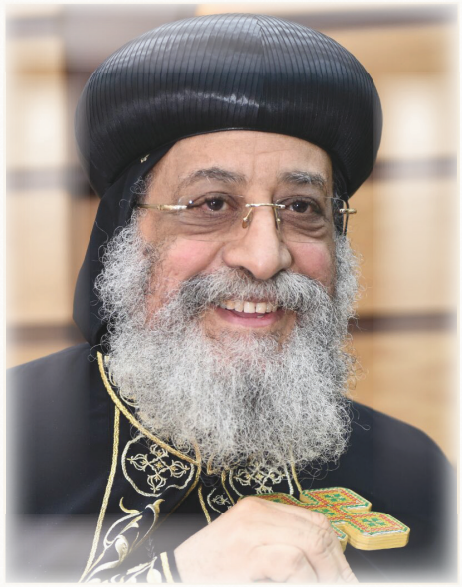

وبالطبع توجد عدة دول في أوروبا بها كنائس ستكون مستقبلاً إيبارشيات، **وبذلك ربما يصل عدد الإيبارشيات إلى ٢٠ إيبارشية تقريبًا..** ولذلك فكرنا أن يكون هناك مقر متوسط بين هذه الإيبارشيات يصلح أن يكون امتدادًا لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة.. والحقيقة أن صاحب هذه الفكرة هو المتنيح الأنبا كيرلس، الذي عرضها على المتنيح البابا شنوده منذ حوالي عشرين عامًا، وقدَّم أرضًا ورسمًا هندسيًا استغرق حوالي عشر سنوات للحصول على تراخيص البناء. وبدأ فعلاً عام ٢٠١٠م واستمر حتى عام ٢٠١٥م حيث اكتمل البناء المعماري دون أي تشطيبات. وقد زاره مؤتمر خدمة أوروبا الثاني (عام ٢٠١٥م)، وحضرنا جميعًا وصلينا قداسًا واحتفلنا بهذا المكان بحضور الأنبا كيرلس، ويوجد فيديو يسجل هذه اللحظات الجميلة...

وبعد نياحته في عام ٢٠١٧م، اختار الله اثنين من تلاميذه ليكونوا أساقفة، واحد في ميلانو هو نيافة الأنبا أنطونيو، والآخر في إيبارشية جديدة سميت إيبارشية دول وسط أوروبا وتشمل المجر – رومانيا – بولندا - التشيك – سولفنيا، وهو الأنبا چيوڤاني، وقد أُسند إليه الإشراف على فنيسيا التي بها هذه الكنيسة المركزية، حيث اجتهد في تشطيبها وتجهيزها بكل التفاصيل المعمارية والفنية والكنسية، وكان افتتاحها وتدشينها حدثًا هامًا جدًا في مشوار خدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في قارة أوروبا..

**ويسرني أن أسرد هذا الحدث بالتفصيل:** بدأنا يوم السبت ٢٠٢٣/١٠/١٤م بالوصول إلى الكاتدرائية ظهرًا، واستقبال بعض الآباء والشعب مع عدد كبير من الأطفال حاملي الورود، وقد أخذنا صورًا عديدة معهم باعتبارهم كنيسة المستقبل. ثم افتتحنا الكاتدرائية بالألحان والتماجيد، وشرح لنا الأنبا چيوڤاني تاريخ هذا الإنشاء العظيم، كما تحدث المهندس المعماري دكتور منير عبده فام عن التصميم القبطي للكاتدرائية. وفي المساء صلينا العشية بحضور بطريرك فنيسيا للكاثوليك (وبعض ممثلي الكنائس الأخرى) الذي قدَّم لنا جزءً من رفات القديس البابا أنيانوس البطريك القبطي الثاني بعد مار مرقس.

وفي فجر الأحد ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣م، بدأنا صلوات التدشين للمذابح والمعمودية والأيقونات وسط فرحة عارمة وتهليل كل الحضور من المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة والأراخنة وكل الشعب، **وهذا منطوق التدشين: ندشن هذا المذبح بهذا الميرون المقدس في كاتدرائية بطريركية الأقباط الأرثوذكس في مدينة فينسيا بإيطاليا على اسم القديس مارمرقس الرسول كاروز بلادنا مصر.** المذبح الأوسط على اسم مارمرقس الرسول، والبحري على اسم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، والقبلي على اسم الأنبا أبرآم قديس الفيوم. ثم القداس الإلهي الذي كان الأحد الأول من شهر بابه. وتوزيع البركة على كل الحضور وهدايا تذكارية.

وفي مساء نفس اليوم بدأنا لقاء أساقفة أوروبا مع أعضاء السكرتارية العامة للمجمع المقدس، والذي تحدث فيه كل الآباء بصورة عملية وتبادل خبرات العمل الرعوي واحتياجاته وأهم مشكلاته وتحدياته، مع بعض الاقتراحات المفيدة من أجل الخدمة وعمل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وقضينا وقتًا بهيًا للصلاة وللدراسة والبحث وعرض خدمة كل إيبارشية وكيفية تأكيد التعاون المشترك بشتى الصور الممكنة.. وكان لقاءً مكثفًا مفرحًا عندما طالعنا عمل يد الله القوي في شتى المجالات الرعوية، وانتهى اللقاء ظهر يوم الإثنين ٢٠٢٣/١٠/١٦م.

**إن حدث افتتاح الكاتدرائية وتدشينها ولقاء أساقفة أوروبا معًا في عدة جلسات، مع المناقشات المثمرة والفعالة، لهو حدث هام في تاريخ الخدمة في أوروبا، ويعتبر نقطة هامة للانطلاق نحو اشتياقات وأحلام يسعى الجميع في تحقيقها بروح الله القدوس.**

تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج
مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس.
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
المطبعة: مطابع النوبار – العبور
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine

# نياحة نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مرسيليا وطولون
# وقداسة البابا يودعه: عاش أبًا وراعيًا للكنيسة وننتظر وصول جثمانه هذا الأسبوع

بعد صراع مع المرض، رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٢٢ أكتوبر، نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مرسيليا وطولون، عن عمر تجاوز ٩٠ عامًا قضى أكثر من نصفها في خدمة الكنيسة.

أصدر المتحدث الرسمي للكنيسة بيانًا جاء فيه: قداسة البابا تواضروس الثاني والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية يودعون على رجاء القيامة المطران الجليل مثلث الرحمات نيافة الأنبا أثناسيوس مطران إيبارشية مرسيليا وطولون للأقباط الفرنسيين، الذي رقد في الرب بشيخوخة صالحة عن عمر مديد بلغ أكثر من ٩٠ سنة، عاش منها ما يقرب من نصف قرن أبًا وراعيًا في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، قدم خلالها مثالاً يحتذى في التقوى ونقاوة القلب.

لقد أحب نيافة الأنبا أثناسيوس الرب من كل قلبه وقدرته فكرس نفسه له، وسعى باحثًا عن طريق الكمال، واضعًا أمامه كلمات الوحي الإلهي: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ١٠).

**نثق أنه استراح من أتعاب الجسد وأنه يتهلل الآن في نياحٍ وراحة في فردوس النعيم. خالص العزاء لمجمع كهنة إيبارشيته وشعبها، ولكل أبنائه ومحبيه.**

### قداسة البابا: ننتظر الجثمان هذا الأسبوع من فرنسا

قال قداسة البابا تواضروس، إن الكنيسة ودعت الأنبا أثناسيوس مطران مرسيليا وطولون، بجنوب فرنسا، وهو أحد آباء المجمع المقدس، وخدم في الكنيسة خدمة مباركة، وكان مساعدًا للأنبا مارقس في فرنسا ثم أسقفًا مساعدًا ثم أسقفًا عامًا، ثم صار مطرانًا لإيبارشية مارسيليا وطولون في فرنسا وهي إيبارشية خاصة بالفرنسيين الذين تعرفوا على الكنيسة القبطية وصاروا في طقسها وعقيدتها، وفيها عدد من الآباء الكهنة الفرنسيين، وكاهن قبطي، وبها خدمة مثمرة. وكان الأنبا أثناسيوس إنسانًا هادئًا وديعًا محبًا للسلام، ويخدم في صمت، ويحمل عمل كبير، وخدم الكنيسة على مدار عشرات السنوات.

وأوضح قداسته خلال عظته الأربعاء ٢٥ أكتوبر، من الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية، ، أن الكنيسة تنتظر حضور جثمان الأنبا أثناسيوس من فرنسا، موضحًا أن صلوات الجناز ستكون نهاية هذا الأسبوع .

**مثلث الرحمات نيافة الأنبا أثناسيوس في سطور**

- ولد في هولندا في ٧ مايو ١٩٣٣م.
- ترهب في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون باسم الراهب أثناسيوس الأنبا بيشوي في ٥ مايو ١٩٧٤م.
- سيم أسقفًا مساعدًا (خوري إبيسكوبس) في ٢ يونيو ١٩٧٤م.
- أسقفًا عامًا في ١٩ يونيو ١٩٩٤م.
- تم تجليسه أسقفًا للأقباط الفرنسيين في ١٣ يوليو ٢٠١٣م.
- رُقي مطرانًا لمرسيليا وطولون في ٢٨ فبراير ٢٠١٦م.
- رقد في الرب بشيخوخة صالحة عن عمر تجاوز ٩٠ عامًا في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣م.

رموز مسيحية: الصليب، الألفا والأوميجا ΑΩ (الألف والياء)، الخي، رو ☧ (خريستوس)، الكرمة، السنابل، السمكة ، المثلث، السفينة، غصن الزيتون، الحمامة، المنارة، الأربعة أحياء (إنسان، أسد، ثور، نسر).

# استكمال تفاصيل رحلة قداسة البابا تواضروس الثاني إلى ميلانو وفنيسيا

## لقاء مع خدام وخادمات إيبارشية ميلانو

في يوم الخميس ١٢ أكتوبر، التقى قداسة البابا في لقاء أبوي تعليمي مع خدام وخادمات إيبارشية ميلانو، حدثهم فيه عن "الخدمة"، مقدمًا عشرة توجيهات من خلال وصايا القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس (٢ تي ٤: ١-٥):

١- اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ: الإنجيل في لسانك دائمًا. ٢- وَبِّخْ: توبيخ على فعل الخطية. ٣- عِظْ: تَوِّب الناس وتب أنت أولاً. ٤- وَقْتٌ لاَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ: وهذا منذ القرن الأول. ٥- يَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ: وهو ما نراه اليوم من خرافات مثل المثلية والإلحاد. ٦- أَمَّا أَنْتَ: أي أن هذا التزام على كل خادم. ٧- فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: كن متيقظًا في كل أمور الخدمة. ٨- احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ: مشقات الخدمة كثيرة. ٩- اعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ: أي يكون حضورك مفرحًا. ١٠- وأخيرًا تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

ثم قدم قداسته تعريفًا للخدمة: وزنة = أمانة، ومسئولية = اختيار، وفرحة = استثمار الوقت. وحدد العلامات التي تميز الخادم: ١-يكون شاهدًا صحيحًا للمسيح، ٢-معلمًا قويًا عن المسيح، ٣-محبًا عظيمًا لأجل المسيح. مشيرًا إلى أن الخادم يحتاج إلى خبرة المكان، والزمان، والكيان. واختتم بصفاتٍ خمسة تنجح خدمة الخادم وهي: ١- مشبع للروح، ٢- ممتع الحضور، ٣- مثقف، ٤- قلبه متسع، ٥- متعدد الجوانب.

## لقاء مع شباب إيبارشية ميلانو

في مساء يوم الجمعة ١٣ أكتوبر، عقد قداسة البابا تواضروس الثاني لقاءً مع شبان وشابات إيبارشية ميلانو في كنيسة البشارة بمدينة باديرنو، حضره الوفد المرافق لقداسته، والكثير من الآباء كهنة ورهبان الإيبارشية، وما يقرب من ١٠٠٠ شاب وشابة. وحضره أيضًا محافظ باديرنو الذي ألقى كلمة محبة. كما قدم كورال شباب الإيبارشية مجموعة من الترانيم والتسابيح الكنسية بأداء متميز.

ثم ألقى قداسته عظته عن "التجديد"، وأشار إلى بعض المبادئ المسيحية الخاصة بالموضوع، ومنها: ١- المسيحية تؤمن بالتجديد والإبداع، ٢- المسيحية تؤمن بالجمال والفن، ٣- المسيحية تحترم الجسد وتوقره، ٤- المسيحية تقدس الحرية الشخصية. وأشار قداسته إلى أن المسيحية ترفض الإثارة، أو التهاون ورفض الوصية. وتابع: أرجو أن نعيش بمبدأ select and reject اختر الصالح واترك السيئ. وحذر من: ١- أصدقاء السوء. ٢- أفكار الخطية. ٣- عادات الدنس. ٤- أسباب السقوط ، ذاكرًا قول القديس الأنبا باخوميوس "ما تصنعه في شبابك يرده الله لك في كبرك".

واختتم بكلمات مؤثرة وجهها للشباب: "أحبكم وأحب حبكم للكنيسة، فجذوركم مصرية وتعيشون في بلاد أوروبية بأفكار متقدمة جعلتكم شبابًا مميزًا. وأريد أن أقول لكم إنني منذ أن صرت بطريركًا، هذه هي المرة الأولى التي ألتقي فيها شبابًا مرتين بينهما خمسة أشهر، يبدو أنه يوجد مغناطيس هنا!"

وفي الختام قدَّم قداسته هدية تذكارية لكل شاب وشابة والتقطت له معهم صورًا تذكارية وباركهم.



رموز الروح القدس في الكتاب المقدس: الزيت، الريح، النار، الحمامة، الماء العذب، الأنهار، الأمطار، المطر المُبكِّر، المطر المتأخر.

# قداسة البابا يفتتح كاتدرائية مار مرقس بفنيسيا

في صباح يوم السبت ١٤ أكتوبر غادر قداسة البابا ميلانو متجهًا إلى فنيسيا، التي وصلها بعد الظهر، ولدى وصوله افتتح كاتدرائية القديس مار مرقس الرسول بفنيسيا، التي تحتضن أرضها جسد كاروز الديار المصرية، وذلك بحضور الوفد المرافق لقداسته، وعشرة من أساقفة إيبارشيات الكنيسة القبطية بأوروبا، وبعض الآباء الكهنة، وعدد من الشعب القبطي في فنيسيا وميلانو.

قدَّم الأطفال باقة زهور لقداسة البابا ترحيبًا بمجيئه، بينما كانت أجراس الكاتدرائية تدق دقات الفرح كما جرى العرف الكنسي في استقبال الأب البطريرك. وأزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لافتتاح الكنيسة وتدشينها، ثم فتح قداسته أبواب الكاتدرائية وسط ترتيل الألحان الكنسية.

وألقى نيافة الأنبا چيوڤاني أسقف وسط أوروبا والمشرف على فنيسيا، كلمة ترحيب بقداسة البابا مشيرًا إلى أن مثلث الرحمات نيافة الأنبا كيرلس مطران ميلانو يرجع له الفضل في تأسيس هذه الكاتدرائية، حيث اشترى الأرض سنة ٢٠٠١م، وكانت عبارة عن أرض زراعية بها ڤيلا، كان يصلي فيها مع عدد قليل من الشعب، وبفضل المحبة التي كانت تجمعه بجيرانه الإيطاليين ساعدوه في استخراج تصريح لبناء هذه الكاتدرائية، حيث كان يرغب في أن تكون مقرًا للكنيسة القبطية في فنيسيا. وقدم نيافة الأنبا چيوڤاني الشكر لكل من ساهم في تصميم وبناء الكاتدرائية وخص بالذكر الدكتور مهندس منير عبده فام والمهندس چيوڤاني.

ذكر قداسة البابا في كلمته أنه زار فنيسيا عام ٢٠١٥م وصلى قداسًا مع المتنيح الأنبا كيرلس، حيث لم تكن أعمال البناء قد اكتملت بعد. وأشاد قداسته بجمال حامل الأيقونات وبالأيقونات المثبتة فيه، وعندما علم من نيافة الأنبا چيوڤاني أن الأيقونات رُسِمَت في مصر قال بسعادة: "عمار يا مصر". وأشار قداسته إلى أنه تم الترتيب مع الآباء على أن يكون التدشين يوم ١٥ أكتوبر، الذي يوافق عيد ميلاد المتنيح المطران الأنبا كيرلس (١٥ أكتوبر ١٩٥٢م).

# العشية في كاتدرائية فنيسيا وإعلان أنها مقر لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بأوروبا

وفي المساء صلى قداسته صلاة العشية في الكاتدرائية ذاتها، وسط مشاركة شعبية كبيرة.

وقد حضر لتقديم التهنئة، البطريرك فرانشيسكو مورالیا بطريرك ڤنيسيا، الذي ألقى كلمة محية وتهنئة بافتتاح الكاتدرائية مؤكدًا على أن افتتاحها حدث مهم لمدينة ڤنيسيا بأكملها، وقدَّم جزءً من رفات القديس أنيانوس الإسكافي البطريرك الثاني من بطاركة الإسكندرية، هدية لقداسة البابا.

كما حضر أيضًا للتهنئة المطران كورتيون ديونيسيوس من الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية، وعدد من الكهنة الكاثوليك ممثلو العلاقات المسكونية.

كما حضرت السفيرة منال عبد الدايم القنصل العام لمصر بميلانو، والسيد نيكولا كونفورتي عمدة ڤنيسيا، ووفد من رجال الأمن العام بڤنيسيا.

وفي الختام جاءت كلمة قداسة البابا بدأها بقوله: "إنه يوم فرح نحتفل به على الأرض المقدسة التي تحمل جسد القديس مار مرقس وهو البطريرك الأول الذي استشهد سنة ٦٨ ميلادية"، وأضاف: "يعتبر القديس أنيانوس البطريرك الثاني في كنيستنا ومن هنا نعرف أن الكنيسة ممتدة عبر الزمن". وعن الكاتدرائية الجديدة أشار قداسته إلى أن فكرة إنشائها بدأت من مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث والمتنيح الأنبا كيرلس، واكتملت بجهود المهندسين الذين عملوا والشعب والشمامسة. وقد أعرب عن ترحيبه بحضور بطريرك ڤنيسيا. وأشاد بأن توجد كاتدرائية في ڤنيسيا هي الأولى على الطراز القبطي في أوروبا، وبذلك تكون بمثابة قطعة من مصر.

وأضاف: "وكأننا ننقل جزءً من التراث القبطي الشرقي إلى أوروبا".. وأعرب عن سعادته بالهدية التي أهديت لقداسته، رفات القديس أنيانوس. كما رحب قداسته بجميع الضيوف الحاضرين. مقدمًا الشكر للمهندس منير عبده فام، مشيرًا إلى أنه من أشهر المعماريين في مصر، وأنه ساهم في تصميم العديد من الكنائس. وشكر قداسته نيافة الأنبا چيوڤاني على جهوده في تجهيز الكاتدرائية الجديدة.

والتقى قداسة البابا بعدد من أبناء الكنيسة في ڤنيسيا وتحدث معهم معلنًا أن الكاتدرائية الجديدة بڤنيسيا ستصبح مقرًا لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بأوروبا.



**الوظائف في الكتاب المقدس: ملك، وزير، رئيس شرط، قائد، قائد مئة، جندي، كهنة ورؤساء كهنة، عشار، مفلح الأرض، جاني جميز، راعي، صياد السمك، نبي، رائي، صانع خيام، مجوسي، نوتية.**

# تدشين كاتدرائية مار مرقس الرسول بفنيسيا

في صباح يوم الأحد ١٥ أكتوبر، بكل فرح قام قداسة البابا تواضروس الثاني بتدشين كاتدرائية القديس مار مرقس الرسول بڤنيسيا وصلاة القداس، بمشاركة نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، و ١٣ من أساقفة المجمع المقدس. كما شارك في الصلوات آباء كهنة من مصر ووسط أوروبا ولندن والنمسا وميلانو.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم القديس مار مرقس الرسول، والمذبح البحري على اسم القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، والمذبح القبلي على اسم القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة. كما قام قداسته بتدشين المعمودية، وأيقونة البانطوكراطور، والأيقونات المثبتة على حامل الأيقونات، والأيقونات الموجودة في صحن الكنيسة.

وشرح قداسة البابا صلوات التدشين، ومراحل طقس التدشين ومغزى كل مرحلة، مضيفًا: "اليوم هو عيد ميلاد الكاتدرائية ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣م، يُعيَّد به في كل عام".

وأثناء القداس قام قداسته بإجراء طقس المعمودية لثلاثة أطفال من أبناء أسر الأقباط المقيمين بڤنيسيا.

تكلم قداسة البابا في عظة القداس، وهو الأحد الأول من شهر بابة، عن إنجيل القداس وهو "شفاء المفلوج"، فتحدث عن "عمل الله في حياة الإنسان".

# قداسة البابا يترأس سيمينار الآباء أساقفة أوروبا بمقره الجديد بفنيسيا

في مساء يوم الأحد ١٥ أكتوبر انطلقت أعمال سيمينار أساقفة أوروبا برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، بحضور سكرتارية المجمع المقدس، وذلك بكاتدرائية القديس مار مرقس الرسول بڤنيسيا، وبمشاركة ١١ من أساقفة إيبارشيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأوروبا، البالغ عددها ١٤ إيبارشية، حيث اعتذر ثلاثة من الآباء الأساقفة عن الحضور لأسباب صحية.

ناقش السيمينار موضوع "خدمة الكنيسة القبطية في الدول الأوروبية" ومستقبلها، حيث عقدت أربع جلسات على مدار يومين (مساء يوم الأحد وطوال يوم الإثنين). ناقشت الجلسة الأولى موضوعين هما: "الواقع والإحصائيات" و"التحديات والمعوقات". وناقشت الجلسة الثانية: "الآمال والأحلام" و "التعاون المشترك". والجلسة الثالثة: "الاحتياجات والاقتراحات" و"الخدمة في قطاعات الرعوية"، والجلسة الرابعة والأخيرة: "العلاقات داخل حدود" و"الإدارة والتدبير".

وفي نهاية الإثنين ١٦ أكتوبر، عاد قداسة البابا إلى دير الأنبا شنوده العامر بميلانو.



الأمراض في الكتاب المقدس: البرص، العمى، الصمم، الخرس، الجنون، الفالج، النزيف، العرج، الصرع، الحمى، الاستسقاء، القرح، الدمامل، البواسير، الوبأ، من عليهم أرواح نجسة.

# قداسة البابا يلتقي بمجمع رهبان دير الأنبا شنوده بميلانو

في يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر، التقى قداسة البابا بمجمع رهبان دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بميلانو في ديرهم، بحضور أسقف إيبارشية ميلانو ورئيس الدير نيافة الأنبا أنطونيو، والوفد المرافق لقداسة البابا، ونيافة الأنبا لوقا أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، وألقى عليهم كلمة روحية ثم أجاب أسئلتهم، وفي الختام باركهم ووزع عليهم هدايا تذكارية.

# كتاب "قوة الحب" هدية شباب ميلانو لقداسة البابا

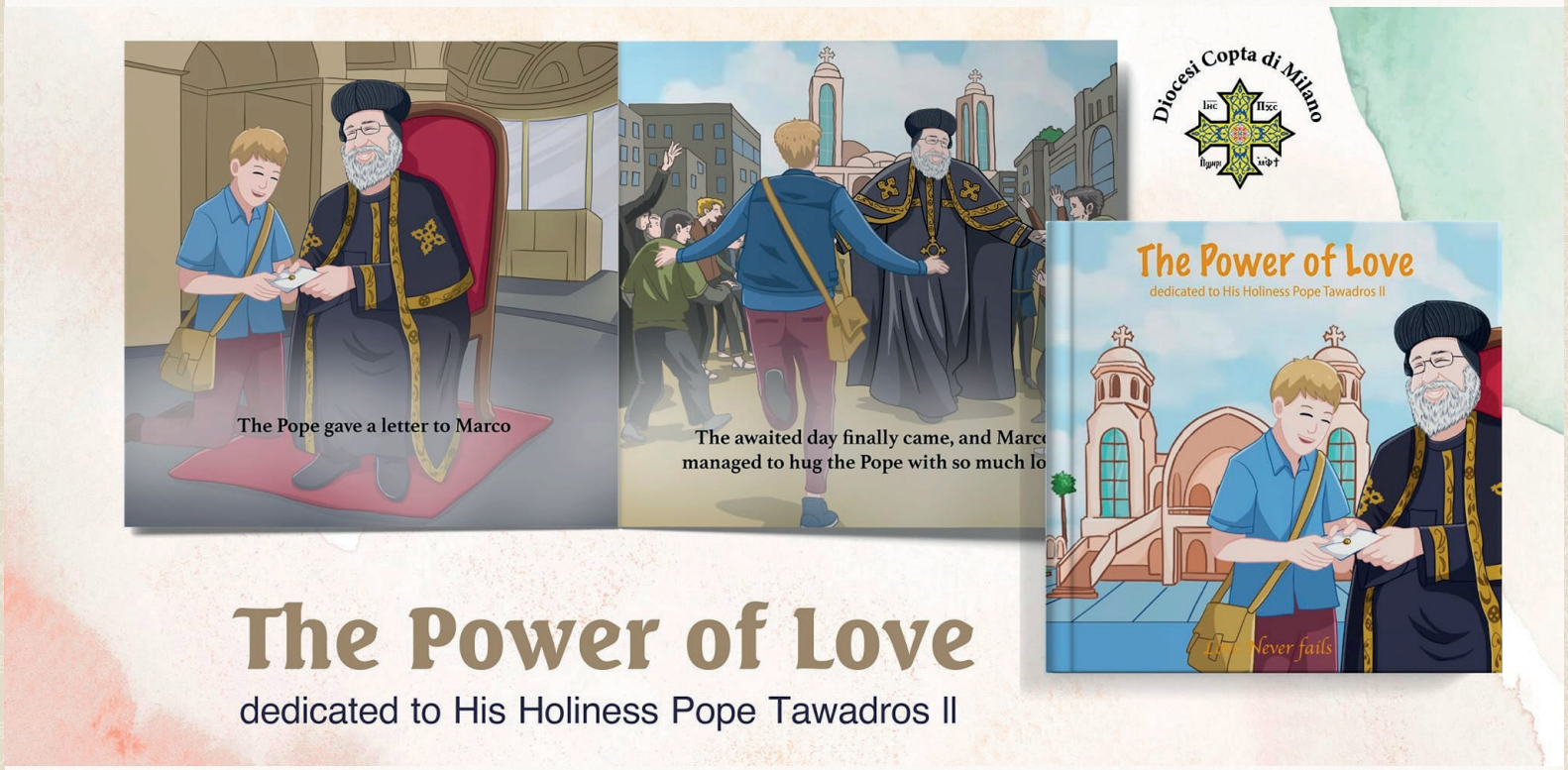


قدم شباب إيبارشية ميلانو كتابًا يحمل عنوان The Power of Love هدية لقداسة البابا، كما قدموا محتوى نفس الكتاب في فيلم قصير أثناء لقاء قداسته بهم يوم الجمعة.

يروي الكتاب قصة حقيقية لأحد شباب ميلانو ويدعى "ماركو"، انشغل ذهنه منذ طفولته بصورة "البطل" وكيف يمكن أن يكون بطلاً. كان يرى أن البطل الحقيقي هو صانع السلام، المحب والمحبوب، الذي يساعد كل محتاج للمساعدة.

وأثناء تواجد الطفل ماركو في فصل مدارس الأحد تحدثت الخادمة عن المحبة وأعطت مثالاً لذلك قداسة البابا تواضروس الثاني الذي يهتم بالأطفال ويحب الكنيسة والوطن. وفي نهاية الدرس أعطت "ماركو" ورقة تحوي الآية "اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا" (١كو ١٣: ٨) مكتوبة بخط يد قداسة البابا.

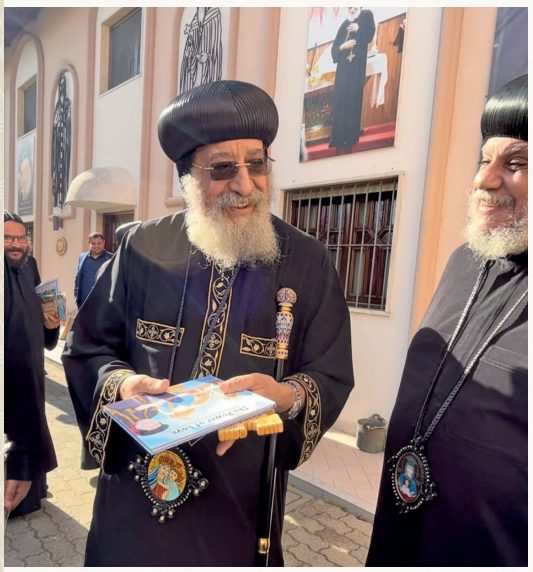

اعتزم ماركو على أن يجعل هذه الآية شعارًا لحياته واهتم بتطبيقها، لتحقيق صورة "البطل" التي يسعى للوصول إليها. وبدأ في متابعة قداسة البابا، وبالتدريج بدأ يلمس بوضوح في أعمال قداسته الاهتمام بتطبيق المحبة في كافة معاملاته وفي علاقاته مع الجميع. وبدأ يفكر بأنه سوف يقابل قداسة البابا يومًا ما ويحتضنه.

كبر ماركو وصار شابًا وعُرِفت قصته في كنيسته، فقرر شباب الكنيسة عمل فيلم قصير عن قصته هذه، وتم عرضه في لقاء الشباب مع قداسة البابا. وبعد انتهاء الفيلم توجه ماركو إلى قداسة البابا وعرَّفه بنفسه، فاحتضنه قداسته وسط تصفيق الشباب الحاضر.

فرح قداسة البابا بالكتاب كثيرًا وشكرهم.



**الحيوانات في الكتاب المقدس: الأسد، النمر، الكلب، الحصان، الجمل، الخنزير، الحمار، الأيل، الثور، البقر، الخروف، الماعز، الغزال، الدب، الذئب، الثعلب، الفيل، الأرنب، الضفادع، الحيوانات الطاهرة والنجسة (لا ١١).**

# قداسة البابا يستقبل بطريرك فنيسيا ويدعوه لزيارة مسار العائلة المقدسة بمصر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ١٤ أكتوبر، في مقر إقامته بمدينة فنيسيا، غبطة البطريرك فرانشيسكو مورواليا بطريرك الكنيسة الكاثوليكية بالمدينة.

رحب قداسة البابا بالبطريرك، وعرفه بالوفد القبطي، وذكر قداسته أنهما قد التقيا منذ ١٠ سنوات في بطريركية سان مارك الكاثوليكية بفنيسيا بحضور المتنيح المطران الأنبا كيرلس.

دعا قداسته البطريرك فرانشيسكو مورواليا إلى زيارة مصر، ومسار العائلة المقدسة، والأديرة المصرية التي يقدر عددها بخمسين دير عامر.

وأعرب قداسة البابا عن سعادته بزيارات المحبة المتبادلة والمتعددة بين الكنيستَيْن القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية، وقدَّم نبذة عن تاريخ ومكانة الكنيسة القبطية في مصر. وأشار إلى نمو التعليم بالكنيسة والمعاهد اللاهوتية وانتشار الرهبنة القبطية في مصر وخارجها.

وعبَّر غبطة البطريرك عن سعادته بهذه المناسبة وهي تدشين كاتدرائية قبطية أرثوذكسية واصفًا الحدث بأنه سبب فرحة لكل فنيسيا. وفي الختام قدَّم قداسة البابا للبطريرك أيقونة للقديس مار مرقس بالفن القبطي رسم يد راهبات أقباط.

# العودة بسلام لأرض الوطن

اختتم قداسة البابا تواضروس الثاني رحلته الرعوية إلى ميلانو وفنيسيا التي استغرقت ثمانية أيام من ١٠-١٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، حيث عاد مساء الثلاثاء ١٧ أكتوبر إلى أرض الوطن على متن طائرة مصر للطيران. كان في وداع قداسته بصالة كبار الزوار بمطار مالبينزا معالي السفيرة منال عبد الدايم القنصل العام، وأستاذ صبري شكري مسئول العلاقات العامة بالقنصلية، وعدد من قيادات المطار. كما كان في وداع قداسته نيافة الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو وتوابعها، ونيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا وسويسرا الشرقية، ومجمع الآباء الرهبان والكهنة بميلانو والسويد.

كانت رحلة مثمرة ومفرحة تذكرنا بقول سليمان الحكيم "بِبَرَكَةِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ" (أم ١١: ١١). فقد شملت افتتاح كاتدرائية القديس مار مرقس الرسول بفنيسيا وتدشينها، وإعلان قداسة البابا أنها أصبحت مقرًا لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بأوروبا. وكذلك تدشين كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف الرامي بمنطقة كورفتو بميلانو. ولقاء بالشعب والخدام والشباب وذوي الهمم والآباء الكهنة وأسرهم والآباء الرهبان، وإلقاء العظة الأسبوعية من دير الأنبا شنوده بميلانو.

وكذلك عقد سيمينار للآباء أساقفة أوروبا تمت فيه مناقشة مستقبل الخدمة في أوروبا.

رافق قداسة البابا خلال الزيارة وفد يتكون من أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

يذكر أنه لدى وصول قداسته إلى ميلانو يوم الثلاثاء ١٠ أكتوبر، كان في استقباله في مطار مالبينزا السفيرة منال عبد الدايم القنصل العام بميلانو، وطاقم القنصلية المصرية، وصاحبا النيافة الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بميلانو، والأنبا لوقا أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية.



الطيور في الكتاب المقدس: الحمام، اليمام، الديك، الدجاج، العصافير، الغراب، النسر، البوم، النعامة، العقاب، السلوى، السنونو، اللقلق، الأوز، الطيور غير الطاهرة (لا ١١: ١).

# قداسة البابا في اجتماع الأربعاء: ندين الأعمال الوحشية التي تحدث ضد فلسطين، ونؤيد موقف الرئيس السيسي والدولة المصرية

استكمل قداسة البابا تواضروس الثاني في اجتماع الأربعاء ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣م "سلسلة صلوات قصيرة من القداس" (١٤): "معونة للمساكين"، وذلك من كنيسة الشهيد مار جرجس بأرض الجنينة، بالزاوية الحمراء، التابعة لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة. قام نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، بالترحيب بقداسة البابا في زيارته الأولى للكنيسة. ثم كرَّم قداسته أوائل الشهادات من أبناء قطاع كنائس شرق السكة الحديد.

وقبل أن يبدأ العظة، أعرب قداسة البابا تواضروس الثاني عن رفض واستنكار الكنيسة القبطية والمجمع المقدس لما يحدث في بلاد فلسطين مشيرًا إلى أن هذه الحرب ليس فيها أي شكل من أشكال التكافؤ.

وقال قداسته: قلوبنا تعتصر ألمًا لما يحدث على أرض غزة والأعداد الكبيرة في الضحايا من شهداء ومن قتلى، ومن مصابين ومجروحين، ومن أسر ومشردين، وعنف قاسٍ للغاية. وباسم الكنيسة القبطية وباسم المجمع المقدس في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية نحن ندين هذه الأعمال الوحشية.

وأضاف: "الحقيقة الإعلام ينقل مناظر في منتهى الألم والصعوبة، ثم الهجوم الذي وقع على المستشفى المعمداني وهي تعتبر أكبر مستشفى تقوم بالرعاية الصحية. والقوانين الدولية تمنع الهجوم على المستشفيات حتى في أثناء الحروب، فالهجوم على هذه المستشفى التي يتلقى الناس فيها العلاج والرعاية الصحية أمر يفوق الخيال في وحشيته، وعدد الضحايا الذين خلفهم هذا الهجوم المباغت."

واستكمل: "نصلي لكي يعطي الله سلامًا، ويعطي هدوءً، ويعطي حكمة، ويحفظ أهلنا وإخوتنا في قطاع غزة وقطاعات فلسطين."

وقال: "حياة الإنسان هي أغلى ما أعطاه الله للإنسان، أما أن يقوم الإنسان بتدمير الحياة بنفسه فهذا شر عظيم أمام الله، ونؤمن أن الله سيسكب رحمته وحنانه على كل القلوب المجروحة والمتألمة."

كما أعرب قداسته عن تأييده لما أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بخصوص الأحداث الجارية في فلسطين، فقال: "نؤيد بكل قلوبنا ما أعلنه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن إزاحة الوجود الفلسطيني من غزة إلى أراضي سيناء المصرية هو تفريغ للقضية الفلسطينية، وهو أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً. مشيرًا إلى أن هذا لو حدث فسيتكرر سيناريو ١٩٤٨م، منذ ٧٥ سنة، حينما أبعدوا الفلسطينيين عن بيوتهم وممتلكاتهم.

وأضاف: "وكما أعلن السيد الرئيس أن أمامهم صحراء النقب وهي جزء يتبع إسرائيل، وهي أرض فلسطينية في الأساس." واستكمل: "نصلي من أجل الهدوء والسلام."

وطالب الجميع أن يصلوا لكي يحفظ الله بلادنا، ومن أجل سلام الوطن، وأن يعطي هدوءً لجيراننا في هذه الحروب الشرسة التي تؤثر على الجميع.

## ويطلق مبادرة لتقديم المساعدات للفلسطينيين من خلال أسقفية الخدمات

أكد قداسة البابا تواضروس، أن تعاطف الكنيسة مع الأشقاء في فلسطين ليس مجرد تعاطف كلامي، وأوضح قداسته: "أطلقنا مبادرة لكي نقدم مساعدات وتبرعات عينية أو مادية من أغذية وأطعمة وأدوية أو مستلزمات صحية، أو بطاطين مع اقتراب الشتاء القارس في هذه المناطق من خلال أسقفية الخدمات."

ودعا قداسته أبناءه لتقديم المساعدات لكنائسهم التي ستقوم بجمعها وتحويلها لمركز مار مرقس بجوار كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر بالقاهرة، مؤكدًا أنها فرصة للمشاركة بأبسط شيء.

وأوضح قداسة البابا أن المساعدات ستدخل إلى غزة من خلال التحالف الوطني للعمل، الذي تعتبر الكنيسة جزءً منه، ضمن مساعدات كثيرة قدمتها مصر ودول أخرى، ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد لدخول هذه المساعدات.



**الحشرات في الكتاب المقدس: النحل، الدبا، الحرجوان، الجراد (الجندب والغوغاء والزحاف والطيار)، البرغوث، البعوض، الزنابير، الذباب، العث، الذباب، العنكبوت، النمل.**

# رهبنة ١٦ راهبة لـ ٤ أديرة بيد قداسة البابا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٢١ أكتوبر، صلوات رهبنة ١٦ من طالبات الرهبنة بأربعة من أديرة الراهبات القبطية بمصر وأستراليا وذلك بدير السيدة العذراء بالنوبارية.

والراهبات الـ ١٦ الجديدات منهن خمس لدير السيدة العذراء بحارة زويلة والنوبارية، وراهبة لدير رئيس الملائكة ميخائيل بملبورن بأستراليا، وخمس راهبات لدير العذارى الحكيمات بطريق الإسماعيلية، وخمس لدير الشهيد مار جرجس والقديسة سفرنيكي بطريق العلمين.

شارك في صلوات الرهبنة والقداس ستة من أحبار الكنيسة هم نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي، نيافة الأنبا توماس مطران القوصية، نيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط البلد، نيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة، نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير الأنبا توماس وماربقطر، وذلك بحضور رئيسات أديرة الراهبات وبعض من راهبات الأديرة الأربعة.

تأتي رهبنة الراهبات الجديدات في إطار التعمير الرهباني لهذه الأديرة، حيث أن ثلاثة من الأديرة الأربعة تم الاعتراف بها من قبل المجمع المقدس في جلسته الماضية، التي عقدها يوم ٢ يونيو الماضي.

## دير السيدة العذراء - زويلة والنوبارية:

**الراهبة مجدليني،**
**الراهبة مارينا،**
**الراهبة فيرينا،**
**الراهبة فيرونيكا،**
**الراهبة دانيللا.**

## دير الملاك ميخائيل - ملبورن - أستراليا

**الراهبة ميكايللا.**

## دير العذارى الحكيمات بطريق الإسماعيلية:

**الراهبة مريم،**
**الراهبة ثيؤدورا،**
**الراهبة يؤانا،**
**الراهبة تكلا،**
**الراهبة دميانه.**

## دير القديس مارجرجس والقديسة سفرنيكي - طريق العلمين:

**الراهبة مريم،**
**الراهبة أنطونيا،**
**الراهبة إيريني،**
**الراهبة ماريا،**
**الراهبة أكسيا.**



الزواحف والدبيب في الكتاب المقدس: الحية، الثعبان، العقرب، الدود، الفأر، الحرباء (لا١١).

صلاة يعبيص المستجابة..٢

# "وَتُوسِّع تُخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لاَ يُتْعِبُنِي" (١أي ٤: ١٠)

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

## + وَتُوَسِّع تُخُومِي

هذه هي الطلبة الثانية للمغبوط يعبيص يطلب فيها توسيع تخومه أي زيادة ممتلكاته. فالإنسان بطبعه يريد أن يكون غنيًا مترفهًا مستريحًا له ممتلكات كثيرة. لكن كثيرين من رجال الله القديسين كانوا أغنياء مثل إبراهيم وإسحاق ويعقوب وأيوب.

فالغنى في حد ذاته ليس خطية، ولكن الخطية عندما يستعمل الإنسان المال استعمالاً خاطئًا في الشر والخطية والبعد عن الله. أما إذا استخدم الغني ماله لتمجيد الله، وأعطى منه للفقراء والمحتاجين، وعاش هو مستغنيًا شاكرًا الله، صار المال سبب بركة وخلاص له.

**أما إذا كنت متعلقًا بالسماء أكثر من الأرض فلتكن طلبتك أعطني يا رب نصيبًا وفيرًا في السماء بدلاً من ممتلكات الأرض.**

## + وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي

الطلبة الثالثة يطلب فيها معونة الله ومساندته، وأن تكون يد الله دائمًا معه حتى ينجح ويفلح.

هذا دليل على اتضاع هذا الرجل وتقواه، فهو لم يتكل على ماله ولا على ذراع بشرية بل على الله القادر على كل شيء والضابط الكل، حسبما قال داود: "اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. تَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيَكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ. سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي، فَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بِرَّكَ، وَحَقَّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ" (مز ٣٧: ٣-٦) الذي مارس هذا الانتظار والترجي وقال: "انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. وَلِكَلاَمِكَ رَجَوْتُ. نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحَ" (مز ١٣٠: ٥-٦). كما قال سليمان: "تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ" (أم ٣: ٥).

**والاعتماد على يد الله القوية له فوائد كثيرة:**

**١- اليد الإلهية تحمل الإنسان:** "عَلَى الأَيْدِي تُحْمِلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ. كَإِنْسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هكَذَا أُعَزِّيكُمْ أَنَا" (إش ٦٦: ١٢).

**٢- يد الله القادرة تعمل مع الإنسان وتساعده** (إش ٤٠: ٢).

**٣- اليد القوية تقود الإنسان وترشده:** "يَدُكَ تَهْدِينِي وَيَمِينُكَ تُمْسِكُنِي" (مز ١٣٩: ١٠).

**٤- من يد الله السخية ننال جميع الخيرات:** "تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ كُلُ حَيٍّ. جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ تَتَرَجَّاكَ. لِتَرْزُقَهَا قُوتَهَا فِي حِينِهِ" (مز ١٠٤: ٢٧-٢٨).

## + وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لاَ يُتْعِبُنِي

هي طلبة يحب الله أن يسمعها، وقد علمنا بنفسه أن نطلبها فقال: "مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ... وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ" (لو ١١: ١-٤). والشرير هو الشيطان أصل كل شر وصانع الشرور، والأشرار هم أعوانه، فيقول الكتاب "مِنَ الأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ" (١صم ٢٤: ١٢)، لكن الله يحفظ الأبرار كما يقول الحكيم: "لاَ يُصِيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ" (أم ١٢: ٢١)، والمرنم يخاطب الأبرار: "الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرّ" (مز ١٢١: ٧)، "الإِنْسَانُ الظَّالِمُ يَصِيدُهُ الشَّرُّ" (مز ١٤٠: ١١)، لذلك ينصحنا عاموس النبي قائلاً: "اُطْلُبُوا الْخَيْرَ لاَ الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيَوْا، فَعَلَى هذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ. أَبْغِضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ، وَثَبِّتُوا الْحَقَّ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلهَ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَيْنَا" (عا ٥: ١٤-١٥).

**النتيجة: "فَآتَاهُ اللهُ بِمَا سَأَلَ"** (١أي ٤: ١٠)، أي استجاب الله صلاته. فالله مستعد أن يسمع ويستجيب لكل صلاة خصوصًا إن كانت خارجة من قلب طاهر وحسب مشيئته. يقول معلمنا يعقوب "طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا" (يع ٥: ١٦)، ويقول الحكيم: "ذَبِيحَةُ الأَشْرَارِ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَصَلاَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. مَكْرَهَةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشِّرِّيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ الرَّبُّ" (أم ١٥: ٨-٩).

# حياة السلام

نيافة الأنبا تكلا مطران ورئيس ديورة وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

### معنى السلام

السلام هو عمل الله الذي نسميه "ملك السلام" و"إله السلام" لأنه هو مصدر السلام.

والسلام هو ثمرة من ثمار الروح القدس: "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ" (غل٥: ٢٢).

والسلام هو حالة البشر قبل الخطية، ففي وسط الوحوش كان آدم يحيا في سلام وكذلك نوح.

والسلام هو التحية التي أوصى بها الرب تلاميذه: "وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلاً: سَلاَمٌ لِهذَا الْبَيْتِ" (لو١٠: ٥).

والسلام هو البركة التي يعطيها الأب الكاهن لشعبه: "إيريني باسي" أي "السلام لجميعكم". وهناك أوشية خاصة بالسلامة نطلب فيها سلام للرؤساء والقادة وكل الكنيسة وشعبها..

والسلام هو رسالة المسيحية، فحينما ولد المسيح ترنمت الملائكة قائلة: "الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ" (لو ٢:١٤). وقد أشبع الرب الجموع من تعاليمه التي منها: "طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ" (مت٥: ٩). وكان رب المجد يمنح السلام، فكان يشفي المرضى ويقيم الموتى ويخرج الشياطين، وبهذا يمنح سلامًا لمن نال ولمن حوله. وقبل صلبه قال لتلاميذه: "سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ" (يو١٤: ١٧).

والسلام هو حالة تصاحب حلول الله في القلب، إنها حالة من الاستقرار والفرح الداخلي النابع من الله مصدر كل فرح وسلام.

### أنواع السلام

**١- السلام المزيف**

هو سلام عالمي خارجي: في قوة الإنسان وغناه، أو في عدم وجود اضطرابات وصراعات. إنه سلام قائم على أسباب زمنية، زائل، متقلب، غير دائم، مزيف، كاذب، خادع، يتأثر ويتغير بزوال السبب، ولا يمتد إلى الأبدية. فالأشرار لا تنفعهم كل ممتلكاتهم وإمكانياتهم لأن موتهم مصيره الجحيم. فالسلام في مفهوم الجسدانيين وهو التمتع بالخيرات الأرضية فقط مهما كان الثمن، فهو أخذ وامتلاك بل شهوات.

**٢- السلام الحقيقي**

هو سلام لا يتوقف على هدوء الظروف الخارجية أو عدم وجود أسباب للاضطراب أو الخوف أو القلق أو عدم وجود الضيقات. ولكنه سلام يملأ القلب مهما كانت الظروف، إنه سلام داخلي يفوق كل عقل، لأنه مستمد من الله.

**السلام الداخلي**

هو سلام النفس التي تتخلص من كل صراع داخلي، فلا تكون للجسد رغبات ضد الروح، ولا يكون الإنسان منقسمًا ومضطربًا من الداخل متحيرًا مترددًا.

إنه السلام الذي يملأ القلب ويفيض على الآخرين، ويجعل الإنسان يحيا في راحة الضمير، بحياة الإيمان فلا يخاف ولا يقلق ولا يكتئب ولا يحتار ولا يشك، بل يكون واثقًا من عناية الله وحفظه مهما كانت قوى الشر المحيطة به، ويضع أمامه قول الرب: "لاَ تَخَفْ.. لأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلاَ يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ" (أع ١٨: ٩-١٠).

السلام الداخلي هو سلام حتى وسط الاضطرابات كما عاشت الكنيسة دائمًا، من خارج متاعب وضيقات ومن الداخل سلام وهدوء وثقة في عمل الله: (موسى النبي وعبور البحر الاحمر - داود وجليات - دانيال وسط الأسود - الثلاثة فتية في أتون النار - يونان النبي في بطن الحوت - بطرس وبولس وسيلا في السجن).

السلام الداخلي هو سلام في كل الظروف: في المرض كما في الصحة، في الفقر كما في الغنى، في السلم والهدوء كما في الاضطراب.

والسلام الداخلي يختلف عن البلادة والتواكل واللامبالاة، لأن من يحتفظ بسلامه الداخلي هو إنسان حساس ويتفاعل مع كل مشكلة تعترض حياته، لكنه يرى قوة أكبر من المشاكل تحرسه وتحيط به وتسيِّج حوله وعندئذ لا يضطرب قط.

**يا ملك السلام امنح سلامك للعالم كله ومنطقتنا وبلادنا المحبوبة وكنيستنا المباركة آمين**



الأشجار في الكتاب المقدس: النخل، الأرز، الآس، البكا، السنط، الجفر، الكرمة، التينة، الزيتونة، الرمان، التفاح، البطمة (البلوط)، السنديان، البلسان، الجميز، الشربين، الأثل، السرو، الخردل، الرتمة، الصفصاف، الصندل، العليق، اللوز.

# نسكًا للرهبان والراهبات

## عظة ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م

### قداسة البابا تواضروس الثاني

**قال الله: "قَدْ جَعَلتُ قُدَّامَكَ الحَيَاةَ وَالمَوْتَ. البَرَكَةَ وَاللعْنَةَ. فَاخْتَرِ الحَيَاةَ لِتَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ. إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ وَتَلتَصِقُ بِهِ لأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِتَسْكُنَ عَلَى الأَرْضِ التِي حَلَفَ الرَّبُّ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا" (تث٣٠: ١٩، ٢٠).**

### "نسكًا للرهبان والراهبات"

نتابع تأملنا في مجموعة الصلوات القصيرة ونصل اليوم إلى هذه الطلبة المتخصصة الثانية.

موضوع النسك ينطبق على الرهبان والراهبات وعلى المكرسين والمكرسات أيضًا، وكل من هو في باب التكريس. والرهبنة غير مرتبطة بالكهنوت، وهي لأي إنسان يعيش في دير أو مكرس بأي صورة.

كلمة "نسك" هي كلمة قليلة الاستخدام في اللغة العربية، ولكنها عميقة المعنى جدًا.

### ما الفرق بين الفقير والناسك؟

هناك فرق كبير بين الناسك والفقير. فالفقير يرغب في الغنى ولكنه لا يستطيع أن يحقق أمنيته، أما الناسك فهو يتعفف ويضبط نفسه في كل شيء بإرادته.

والنسك المسيحي الأصيل هو ضبط للجسد بميزان حساس، لأن النسك بدون إفراز وتمييز وتدبير حسن هو سلاح قاتل للنفس. ونحن في أصوامنا نقول: لقد تعلمنا أن نضبط أجسادنا ونفوسنا ورغباتنا لا أن نقتل أجسادنا. والرهبنة القبطية هي رهبنة معتدلة.

### تأمل في كلمة "نسك"

كلمة "نسك" تشمل الأعمدة الثلاثة للحياة النسكية: النقاوة، والسهر، والكتاب المقدس.

**ن:** نقاوة، نقاوة الإنسان نفسًا، جسدًا، فكرًا، عاطفةً، وشعورًا: "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي" (مز٥١: ١٠). والنقاوة لابد أن تكون داخلية وخارجية.

**س:** سهر، السهر الروحي بكل أشكاله هو العلامة المميزة لحياة النساك. والسهر معناه الاستعداد في انتظار ملكوت السموات.

**ك:** كتاب مقدس، "اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ" (يو٦: ٦٣). وحياة النساك هي قراءة الكتاب وحفظه والتعلم منه والحياة بالوصية.

### بعض العلامات المهمة للنسك

**١- الشركة:** الناسك لا يستطيع أن يسير في طريقه إلا بمشورة أب روحي، وتنشأ شركة بين الأب وابنه الروحي، ويبدأ الابن يتعلم النسك الخالي من التطرف بالتدريج. أما من يسلك بدون مشورة فيقع.

**٢- التوبة:** النسك هو وسيلة تساعد على التوبة. وقد بدأ ربنا خدمته بقوله: "تُوبُوا لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ" (مت٤: ١٧).

**٣- التوازن:** النسك هو وسيلة توازن لأنه يقلل الارتباط بالأرض ويزيد الاشتياق للسماء. يقول الشيخ الروحاني: "طوبى للنفس التي جمعتْ ذاتها من شرود الذهن ودخلتْ داخل نفسها وأغلقتْ أبوابها عليها"، وقيل في العظة على الجبل: "ادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ" (مت٦: ٦).

**٤- العلاج:** النسك هو وسيلة علاج من النهم في الطعام، والتواجد وسط الناس، إلخ. وهو يحرر الإنسان من الرباطات الأرضية، ويساعد على السهر على خلاص النفس، ويضع حرّاسًا للفكر والعينين والفم والقلب وكل الحواس. أما الذي امتلأت بطنه فلا يقدر أن يفرغ عقله لمتطلبات ملكوت السموات. يقول معلمنا بولس الرسول "لَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. وَيْحِي أَنَا الإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟" (رو٧: ٢٢-٢٤)، ويقول أيضًا "وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبِطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ" (١كو٩: ٢٥).

**٥- النمو:** النسك وسيلة قوية لنمو القامة الروحية. قال أحد الآباء: "لا ينمو الراهب إلا على الصليب. من يصلب نفسه يضع نفسه ويصنع علامة الحب". فالنسك يجعل الإنسان ينحصر في الصليب فيعرف العلاقة بين محبة الله ومحبة الإنسان. فالإنسان الذي يعيش في النسك ويتخلى عن الخيوط الرفيعة والغليظة التي تربطه بالأرض، ينفتح على السماء فيكون له نصيب فيها.

### عبارات آبائية:

- "طوبى للراهب الذي يرى بفرح وابتهاج خلاصه وخلاص الآخرين" (إفاجريوس البنطي).
- "سأل أخ الأب دروثيئوس: كيف أحفظ قلبي؟ فأجاب: إنك لا يمكنك أن تحفظ قلبك مادام فمك وبطنك مفتوحين".
- "نسك النفس هو بغض التنعم، ونسك الجسد هو العوز" (القوي القديس موسى الأسود).
- "السماء بكل نجومها ليست في جمال برية مصر بكل نساكها" (يوحنا ذهبي الفم).

### طبيعة النسك أو مجالاته

تُصلى على الراهب صلاة الراقدين باعتباره مات عن العالم، فالراهب لا يملك شيئًا ولا يسعى لشيء ولا يفكر في شيء على الأرض ويعتبر كالميت.

**١- الملبس:** ملابس الراهب تتميز بالبساطة الشديدة، واللون الأسود رمز للموت عن العالم والجسد والشهوات. والصليب الذي يلبسه يكون من جلد حيوان ميت. ويلبس قلنسوة عليها صلبان. قيل عن الأنبا أرسانيوس أنه حين كان في العالم كان رداؤه أنعم من أي إنسان آخر، وحين كان في الإسقيط كان رداؤه أحقر من الجميع.

**٢- المسكن:** قلاية الراهب يجب أن تكون بسيطة لتجعل الراهب يشعر برهبنته وأنه يقترب إلى السماء.

**٣- الأكل والشرب:** لو عاش الإنسان في الشره يفقد الراحة. ووجود أنواع متعددة ومعينة من الطعام يثير داخل الإنسان الشهوات. لابد أن تظهر على الراهب الحياة الناسكة.

"البطنة" هي محبة الامتلاء، و"الحنجرة" هي محبة الأنواع، وكلاهما أعداء للنسك. ويقول بولس الرسول "فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوتٌ وَكِسْوَةٌ فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا" (١تي٦: ٨). قال مار فيلوكسينوس: "احذر من امتلاء البطن لأن امتلاء البطن لا يلد عقلاً روحانيًا".

**٤- الصمت:** عندما سُئِل الأنبا يوسف: أيهما أفضل الصمت أم الكلام؟ قال: "إذا كان الكلام من أجل الله فهو جيد، وإذا كان الصمت من أجل الله فهو جيد". وعندما ذهب للقديس الأنبا أنطونيوس مع آخرين كانوا يسألون القديس ظل هو صامتًا، وقال: "يكفيني النظر إلى وجهك يا أبي".

كان آباء الرهبنة يحرصون على الهدوء فيستخدمون أشياءً لا تصدر صوتًا حتى لا يزعجوا غيرهم ولا يجرحوا سكون البرية، فعالم البرية هو عالم الصمت. وهناك تدريب رهباني يقول: "الخلطة تجيب الغلطة". لابد أن يجِّد الراهب في حياة النسك طلبًا لملكوت السموات.

### أقوال آباء عن الصمت:

- "ما الفائدة من النسك الذي أنت عملته بصوم الفم لكنك لم تدرب نفسك على صوم اللسان؟"
- "الساكن (الهادئ) مكانه عند الله في زمرة الملائكة" (الأنبا أنطونيوس).
- "إن أردت أن تعرف رجل الله فاستدل عليه من دوام سكوته" (مار إسحق).
- "الصمت هو بداية تطهير النفس" (القديس باسيليوس الكبير).
- مرة زار الأنبا أنطونيوس مجموعة من الأخوة تكلموا كثيرًا، فلما انصرفوا قال: "هم ممتازون ولكن منزلهم بلا باب".

**٥- المال:** الرهبنة هي حياة فقر اختياري، فالراهب نذر نفسه للفقر. إن دخول الأموال في الحياة الرهبانية أمر محفوف بمخاطر شديدة جدًا. أقول لكل راهب: احترس من هذا العدو. الراهب الذي يمتلك مالاً يجرح رهبنته وسيرته، والذين سقطوا في محبة المال صنعوا شرورًا أكثر، وضاعت رهبنتهم وفشلوا "لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ" (١تي٦: ١٠).

### الخلاصة:

النسك (النقاوة والسهر والإنجيل) هو عماد الحياة الرهبانية السليمة.

الرهبنة هي خزانة الحياة الروحية فاختبارات الحياة الروحية هي اختبارات آباء البرية.

صلِ هذه الطلبة **"نسكًا للرهبان والراهبات"**، لأنه كلما ازداد الراهب في نسكه كلما ازداد لمعانًا وجمالاً وجاذبية في حياته.



المواد في الكتاب المقدس: الذهب، الفضة، النحاس، الخشب، البخور، الأطياب، الدهن، الصخر، الحجر، الرمال، الأحجار الكريمة، الملح، القمح، الشعير، الكمون، الكزبرة، القطاني، المزروعات.

# "لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ" (لو ٣: ١٦)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

حينما قال يوحنا المعمدان عن السيد المسيح: **"لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ"** كان يقصد أني لا أستطيع أن أضع نفسي في مكانه وآخذ مسئوليته. لأن الشريعة اليهودية في (تث ٢٥: ٥-١٠) تقضي أنه "إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلاَ تَصِرِ امْرَأَةُ الْمَيْتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيْتِ، لِئَلاَّ يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَّ وَقَالَ: لاَ أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصَرِّحُ وَتَقُولُ: هكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ".

**ومعنى هذه الشريعة:** إن قام الرجل بواجبه تجاه أخيه المتوفي كأنه وضع نفسه في مكان أخيه، ولبس حذاءه، ولكن إن رفض يبقى مخلوع النعل، لأنه لم يلبس حذاء أخيه كناية عن عدم قيامه بواجبه تجاه أخيه المتوفي. لذا خلع النعل يعني خلع المسئولية وإنه غير مستحق أن يسير بنعله على أرض أخيه المتوفي. وهو اتفاق لا رجعة فيه، فيقول إن هذا هو اختياره وهو اختيار نهائي. ويبدو واضحًا أن هذا الأخ لم يقم بواجبه تجاه أخيه، لا لسبب حقيقي إلا لسبب عدم المحبة. ويمكن في تأملنا في الكتاب المقدس أن نلاحظ أن هذا السبب الرديء، أي عدم المحبة، متغلغل في القصص ذات الصلة بهذا الأمر.

**ففي قصَّة راعوث** إذ رفض الوليّ الزواج بها، قبل من يليه "بوعز" ذلك، ليُقيم نسلاً للميِّت، فتأهَّل أن يأتي السيِّد المسيح من نسله (را ٤). وعندما تقابل الله مع موسى في العليقة ومع يشوع بن نون طلب منهما خلع أحذيتهما لأنهما لن يستطيعا أن يقوما بدور المخلص بل سيأتي الرب بنفسه ويقوم بدور المخلص ويلبس حذاء موسى ويشوع ويكون هو القائد الحقيقي للخروج من أرض مصر وللدخول إلى أرض كنعان. ويوحنا المعمدان الكاهن الذي من فمه تطلب الشريعة عرف جيدًا أنه لا يستطيع أن يحل محل المسيا ويلبس حذاءه لذا قال صراحة "لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ".

**وعلى الصليب تجلى الحب الأعظم حين حمل الابن خطايانا ووضع ذاته في مكاننا، أي لبس حذاءنا،** وصار فدية لأجلنا، وتحمل عقوبتنا، وهكذا "جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ" (٢ كو ٥: ٢١)، بل وصار لعنة "اَلْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ" (غل ٣: ١٣).

**والكاهن والشمامسة حينما يتقدمون إلى الهيكل لصلاة القداس الإلهي يخلعون أحذيتهم** لأنه من يستطيع أن يقدم ذبيحة الإفخارستيا إلا رئيس الكهنة الأعظم ربنا يسوع المسيح هذا الذي أصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا. وهكذا في كل الأسرار يكون الكاهن الحقيقي هو ربنا يسوع المسيح ولذا يخلع الكهنة والشمامسة أحذيتهم في كل صلوات الكنيسة إعلانًا عن أنَّهم ليسوا بالعريس صاحب الموضع، إنَّما خدام العريس، **أمَّا العريس الوحيد فهو السيِّد المسيح مخلِّص العالم.**

# المَطَرَ الآتِيَ (عب:٦: ٧)

القمص بنيامين الحرقي
f.beniamen@gmail.com

بمناسبة بدء العام الدراسي في الإكليريكيات والمعاهد اللاهوتية، نتذكر قول القديس بولس الرسول: "لأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتِ الْمَطَرَ الآتِيَ عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْتَجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَةً مِنَ اللهِ" (عب٦: ٧). **وبوجه عام يشير المطر إلى النعمة الإلهية والعطايا المجانية التي يهبها الله للبشر**، ومنها العلم والمعرفة الإلهيّة، فيقول موسى النبي: "يَهْطِلُ كَالمَطَرِ تَعْلِيمِي وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلاَمِي" (تث٣٢: ٢)، وهكذا يعتبر القديس بولس عمل الكرازة والتعليم كالمطر (١كو٣: ٦)، وهذا ما يسميه القديس جيروم المطر الروحي (عظة على مز٧٣).

**إن النعم الإلهية كالأمطار** هي عطايا مجانية ننالها خلال الأسرار وسماعنا لكلمة الله الحية، هذه النعم والمعرفة يُطلب لها عائد، وعلى حسب العائد يتحدد نموها، حسب قول المسيح إلهنا "كُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرَ" (لو١٢: ٤٨). فالنفوس التي تقبل التعليم والمعرفة اللاهوتية تشبه الحقول المفلحة التي تتقبل المطر، **وإذا ما تجاوبت تنتج ثمرًا**، فتؤدي الغرض منها. أما إذا لم تتجاوب الأرض مع المطر ولم تأت بثمر، فإنها تتحول إلى برية قاحلة تنتج شوكًا وحسكًا لا يصلح إلاَّ لأن يحرق بالنار. وإن وجِدت فينا أشواك الخطية نصبح معرضين للدينونة. مثل مريض لا يستجيب للدواء، رغم تقديم وسائل العلاج له، أو مثل نبات لا يقدر جذره على الامتصاص رغم وجود ماء، وهو ما يسمى بالعطش الفسيولوجي.

إن النمو والثمر ضروريان لنثبت في الرب، والسيد المسيح يقول: "اَلَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ" (يو١٥: ٥).

يقول الله على لسان إشعياء النبي عن كرمه غير المثمر: "وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لاَ يُقْضَبُ وَلاَ يُنْقَبُ فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْغَيْمَ أَنْ لاَ يُمْطِرَ عَلَيْهِ مَطَرًا" (إش٥: ٦)، ويقول عاموس النبي: "هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُرْسِلُ جُوعًا فِي الأَرْضِ لاَ جُوعًا لِلْخُبْزِ وَلاَ عَطَشًا لِلْمَاءِ بَلْ لاِسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ" (عا٨: ١١).

**ويقول القديس يوحنا الذهبي الفم:** [أخشى أن تنطبق هذه الأمور علينا أكثر مما على غيرنا، إذ يقول: "أَرْضًا قَدْ شَرِبَتِ الْمَطَرَ الآتِيَ عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً" فإننا نشرب على الدوام، ونسمع باستمرار، لكن إذ تشرق الشمس (مت٨: ٦) نفقد في الحال رطوبتنا ونخرج شوكًا، إذن ما هو الشوك؟ لنسمع المسيح يقول: "هم هذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلاَ ثَمَرٍ" (مت ١٣: ٢٢)] (تفسير العبرانيين عظة١٠: ٢).

**يرى القديس يوحنا الذهبي الفم** أن المطر هنا يشير إلى تعليم الكتاب المقدس. فالأرض التي تتقبل مياه الأمطار الإلهية تأتي بثمر الروح المفرح وتصير هي نفسها بركة، أما التي تسمع الكلمة ولا تعمل بها فتكون كأرض لم تتقبل المطر فتصير بلا ثمر. لهذا يقول السيد المسيح لليهود: "لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيَّةٌ، وَأَمَّا الآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيَّتِهِمْ" (يو ١٥: ٢٢). لقد جاء هو نفسه وكلمهم، منتظرًا من كرمه الثمر فهل يخرج شوكًا (إش ٥: ٢) أي خطية وجحود في عدم إيمان؟

**إن دموع التوبة الصادقة تعيد إلينا ثمر الروح وتحوِّل بريتنا إلى جنة مقدسة ينعم العريس السماوي بثمره فيها.**



الموازين في الكتاب المقدس: جيرة (٠,٥ جرام)، بقع (نصف شاقل)، شاقل (١٠ جرام)، شاقل الملك (١٣ جرام)، منا (٥٠٠ جرام)، وزنة (٣٠ جرام).

# النعمة الإلهيّة وعلاقتها بالمواهب الروحيّة

القس ميصائيل القمص أنجيلوس كامل

f.mesaeil@gmail.com

الحديث عن علاقة النعمة الإلهية بالمواهب الروحية قد يُشكل بعض الصعوبة، ولكن مِنْ خلال تتبع بعض الآيات الكتابية وبعض أقوال الآباء نصل إلى بعض الملاحظات أهمها:

**كلاهما عطيتان مجانيتان مِنْ عند الله:** النعمة الإلهية (Ἡ Θεία χάρις)، والموهبة الروحية (Τὸ Πνευματικὸς χάρισμα). لكن النعمة هي عطية يتمتع بها المؤمن مِنْ أجل بنيانه الروحي؛ أما الموهبة الروحية فهي مِنْ أجل بنيان الكنيسة.

المواهب يُلصَق بها دائمًا لفظة "الروحية" كون مصدرها روحي، "وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ" (١كو١٢: ١)، مع ملاحظة أنَّ بعض المواهب تخص الجسد كشفاء المرضى، وتطهير البُرص (مر١٦: ١٧-١٨؛ مت١٠: ٨).

**النعمة الإلهية للمؤمنين كافة:** "وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ" (أف٤: ٧)، **أمَّا المواهب الروحية فلكل عضو مواهبه:** "فَوَضَعَ اللهُ أُنَاسًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلاً رُسُلاً ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ" (١كو١٢: ٢٨).

**النعمة واحدة، وإن كانت فاعليتها متنوعة. لكن المواهب متنوعة وإن كان مصدرها واحد،** كما تشير كثير مِنْ النصوص الكتابية:

"وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا" (رو١٢: ٦).

"لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللهِ" (١كو٧: ٧).

"فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلاَمُ حِكْمَةٍ وَلآخَرَ كَلاَمُ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ وَلآخَرَ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ وَلآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ وَلآخَرَ عَمَلُ قُوَّاتٍ وَلآخَرَ نُبُوَّةٌ وَلآخَرَ تَمْيِيزُ الأَرْوَاحِ وَلآخَرَ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ وَلآخَرَ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ قَاسِماً لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ" (١كو١٢: ٨-١١؛ انظر أيضًا ١كو١٢: ٢٨-٣٠).

"لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا" (١بط٤: ١٠).

**النعمة هي مصدر كل موهبة:** "وَالْعَطِيَّةُ **بِالنِّعْمَةِ**" (رو٥: ١٥)، "وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ **النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ** لَنَا" (رو١٢: ٦). وبهذا المفهوم يُصلي الأب الكاهن في سر الكاثوليكون: [وأعطيتَهُم كعظيمِ الموهبة التي لا تُحدُّ التي لنعمَتك].

**والمواهب التي يعطيها الروح القدس للمؤمنين خاصة بهذا الدهر:** إخراج الأرواح الشريرة، الشفاء، النبوة، التعليم، التكلم بألسنة، تمييز الأرواح...، ولن يكون لنا احتياج إليها في حياة الدهر الآتي، **أمَّا نعمة الخلاص فهي أبدية.**

لكن وإن كان هناك تمايز بين النعمة (χάρις) والموهبة (χάρισμα)، فإن **التقارب بينهما شديد**. لدرجة استخدامهما كلفظين متبادلين، **فالقديس كيرلس الكبير** في حديثه عن آبائنا الرسل يقول: [كانوا بشريين بالطبيعة، ومختلفين في الجوهر عن روح المسيح القدوس الذي سكن فيهم، لذلك كانوا يخافون الله، وكانوا مُمَجَّدين بسبب النعمة الممنوحة لهم مِنَ المسيح. وستوافقنا تمامًا عندما نقول إنهم كانوا في وقت ما محرومين مِنْ هذه **الموهبة**، وأنهم دُعوا إليها حينما أراد الله –الذي يدبر كل الأشياء حسنًا- أن تصير لهم هذه **الموهبة**].

ويقول أيضًا: [ظهر مجيء الروح القدس بشكل ألسنة نار، ولم يكن هذا بالنسبة للتلاميذ بداية **نعمة** الروح القدس الذي سكن في قلوبهم ولكن بداية **نعمة** التكلم بالألسنة. كما هو مكتوب "وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا" (أع٢: ٤)، وهذا يعني بداية التكلم بالألسنة وليس بداية التقديس لأن العنصرة بداية عمل **العطايا المتنوعة**]. ويضيف قائلاً: [الابن يُنير، والخليقة تُبعثِر هذه **النعمة**. لقد أعطى الكلمة للخليقة النظر لكي تدركه كإله بالطبيعة ولكن الخليقة بددّت **العطيّة** وجعلت الكائنات حاجزًا يمنعها عن تأمل الله ولم تتأمل إلاَّ في ذاتها، ودَفَنتَ **عطيّة** الاستنارة تحت الإهمال، "فأهملت **الموهبة**" التي حَذر بولس تلميذه مِنْ أنْ يُهملها بل أنْ يكون صاحيًا (١تي٤: ١٤)].

# شهادة سفري الخروج والعدد للسيد المسيح

د/ جرجس إبراهيم صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

**سفر الخروج** هو سفر الفداء، لذا نرى السيد المسيح في هذا السفر مخلص شعبه وقائدهم.

ونرى الإعلان عن سر التجسد في **العليقة المشتعلة نارًا** التي رآها موسى في حوريب: "ظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ بِلَهِيبِ نَارٍ مِنْ وَسَطِ عُلَّيْقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلَّيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعُلَّيْقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ" (خر٣: ١، ٢).

ونرى أن **الخبز النازل من السماء** الذي كان طعامًا للشعب في البرية، هو رمز للسيد المسيح: "أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا... **أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ** الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ" (يو ٦ : ٤٨-٥١).

وكذلك **الصخرة التي تفجر منها الماء** في البرية واستقى الشعب (خر ١٦، ١٧): "وَجَمِيعَهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتِهِمْ، **وَالصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ**" (١ كو ١٠: ٤).

ويعلن الله لموسى عن **اسمه [يَهْوَهْ]**: "هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ" (خر٣: ١٤، ١٥) والمعنى الحرفي لكلمة يَهْوَهْ هو "الكائن دائمًا أو الدائم"، ونجده في العهد الجديد: **"قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ"** (يو ٨: ٥٨)، وتعبير **"أَنَا كَائِنٌ" معناه الحرفي "أنا موجود دائمًا"**. وهو نفس التعبير الذي استخدمه يوحنا الرسول في سفر الرؤيا: "نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ **الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي**" (رؤ ١: ٤)، وأيضًا "قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤ٤: ٨)، وأيضًا "نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، **الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي**" (رؤ ١١: ١٦، ١٧)، ويضيف "عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا **الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ**، لأَنَّكَ حَكَمْتَ هكَذَا" (رؤ ١٦: ٥).

**أما في سفر العدد** فيرد ذكر **ماء النجاسة** الذي يطهر الشعب، وهو عبارة عن ماء بقرة حمراء بعد ذبحها وحرقها (عد ١٩: ١–١٠)، وواضح أنه يرمز لدم السيد المسيح الذي يطهر من كل خطية.

كما يرد ذكر **الحية النحاسية** لما تذمر بني إسرائيل: "أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ... فَصَلَّى مُوسَى لأَجْلِ الشَّعْبِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا" (عد ٢١: ٦–٩). وقد قال السيد المسيح صراحةً إن هذه الحية النحاسية كانت رمزًا له: **"وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ،** لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٤، ١٥).

وتنبأ بلعام بن بعور عن السيد المسيح قائلاً: "أَرَاهُ وَلكِنْ لَيْسَ الآنَ. أُبْصِرُهُ وَلكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. **يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ**، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَغَى.. وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ" (عد ٢٤: ١٧–١٩) وهذه النبوة سابقة لميلاد السيد المسيح بنحو ١٥٠٠ سنة، وفي ملء الزمان **رأى المجوس نجمه** في المشرق. وفي ختام سفر الرؤيا يقول: "أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلاَكِي لأَشْهَدَ لَكُمْ بِهذِهِ الأُمُورِ عَنِ الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. **كَوْكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ**" (رؤ ٢٢: ١٦).

**المرجع: "كتابنا المقدس ومسيحنا القدوس" لمثلث الرحمات نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية.**



**مكاييل الأشياء الجافة:** القاب (١,٢ لتر)، العُمِر (٢,٣ لتر)، الكيل (٧,٣ من لتر)، الإيفة (٢٣ لتر)، اللّثك (١١٥ لتر)، الحومر (٢٣٠ لتر)، المكيال (٨,٥ لتر)، الثمنية (٨ ,١ لتر).

في التدبير الكنسي (١٦)

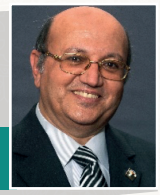

# التدبير الحكيم في الكنيسة Church Governance (٣)
## (كيف يتم تطبيق معايير الإدارة الرشيدة في الكنيسة)

د. جوي لطيف اسندي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

أوضحنا في المقالتين السابقتين بعض المواقف والشواهد الكتابية التي تعكس فكر الكتاب المقدس في "الإدارة الرشيدة". ولكن كيف يمكن تطبيق هذه المعايير في الكنيسة اليوم؟

### الأدوات التي تساعد الكنيسة على تطبيق معايير الإدارة الرشيدة

الجدول التالي يوضح أمثلة للتطبيقات الكنسية المعاصرة التي يمكن من خلالها تفعيل مباديء التدبير الحكيم (أو الإدارة الرشيدة)، ونماذج للأدوات التي يمكن أن تساعد مدبري الكنيسة في هذه التطبيقات.

| المعيار أو المبدأ | التطبيق الكنسي المعاصر | الأداة التي تساعد الآباء ومدبري الكنيسة |
|---|---|---|
| **١. الرؤية الاستراتيجية** | التخطيط الاستراتيجي للخدمة | وجود **خطة استراتيجة** لكل كنيسة ولكل قطاع في الخدمة يسترشد بها الجميع في تحديد الاتجاه ووضع رؤية وتهديف كل نشاط بخطة عمل. |
| **٢. المشاركة** | وضع الهياكل التنظيمية للخدمة | وجود **هيكل تنظيمي** وإداري (للكنيسة ككل ولكل قطاع في الخدمة) يوضح الأدوار والعلاقات الإدارية وخطوط المسئولية والمساءلة. |
| **٣. الاجماع والتوافق** | الاتصال الداخلي الفعال في الكنيسة | وجود **خطة للتواصل الداخلي** وأشخاص محددين مسئولين عن وسائل ورسائل التواصل بشكل منتظم ودوري لتحقيق التواصل الذي يساعد على التوافق والإجماع. |
| **٤. الاستجابة** | الاتصال الداخلي الفعال في الكنيسة | وجود **آليات للتعامل السريع مع الاحتياجات** أو الأزمات بما يحقق استجابة سريعة لاحتياجات الخدمة والمخدومين والخدام (اجتماعات دورية – تواصل جيد – أشخاص مسئولين). |
| **٥. احترام القانون** | الاتصال الخارجي الفعال للكنيسة | وجود **خطة للتواصل الخارجي** الفعال والمستمر مع الجهات المتنوعة في المجتمع المحيط بالكنيسة لتكوين علاقات طيبة وبناء رصيد محبة وثقة ولاحتواء أي مشاكل في بداياتها. |
| **٦. الفاعلية والكفاءة** | إدارة المشروعات والبرامج الكنسية بإنجاز وإنتاجية عالية | وجود **هياكل تنظيمية للخدمة** فيها أشخاص أتقياء وأكفاء ومتخصصون في مجالات البرامج والمشروعات التي يتولونها وتفويضهم بصلاحيات لتحقيق الأهداف بأفضل استخدام للموارد المتاحة. |
| **٧. الشفافية** | الاتصال الداخلي والخارجي الفعال في الكنيسة | عمل **اجتماعات دورية** لقيادات الخدمة لإتاحة الفرصة لوضع ومناقشة سياسات ومعايير اتخاذ القرارات الخاصة بالخدمة والخدام، مع التمرن على التمييز بين **الخصوصية** (ما يخص البعض) **والشفافية** (ما يهم الكل). |
| **٨. المساءلة** | الاتصال الداخلي الفعال في الكنيسة | عمل **توزيع واضح للمسئوليات وللأدوار** والعلاقات التنظيمية بين كل العاملين في الكنيسة (الخدام المتطوعين والموظفين والإداريين)، ووضع نظام لتقديم كشف حساب الوكالة يطبق على الجميع، كلٌ بحسب وكالته. |

**وجدير بالذكر أن "المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية" يقدم برامج تدريبية متخصصة في هذه التطبيقات.**

### ختامًا

تطبيق معايير الإدارة الرشيدة هو خطوة مهمة في اتجاه مؤسسة العمل الكنسي، والابتعاد عن الإدارة العشوائية التي تتسبب في فقدان الرؤية وإهدار الموارد واهتزاز الثقة مما قد يؤدي، لا قدر الله، إلى عثرة وبُعد كثيرين عن الكنيسة.

باختصار **التدبير الحكيم يَحفَظ القائد، ويَصوُن الجماعة، ويُنمي المؤسسة.**

## من صور التعليم في كنيستنا (٢)

# مدرسة الإسكندرية

مينوت دلوار شنوده

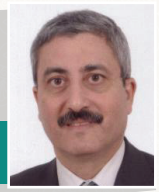

قبل ظهور المسيحية بزمن طويل، **اشتهرت الإسكندرية بمدارسها**، ولعل أعظم هذه المدارس كان المتحف Museum الذي أسسه بطليموس الأول وصار أشهر مدرسة في الشرق. كما وُجدت مدرسة السيرابيوم، ومدرسة سيباستيون، وكان لهذه المدارس الثلاث مكتباتها الضخمة. فقد ضمت مكتبة المتحف وحدها ما بين مائتي ألف إلى نصف مليون مخطوط وكتاب في أيام بطليموس الأول. كما انتشرت أيضًا مدارس يهودية عديدة لنشر الثقافة اليهودية.

ومع انتشار المسيحية وتأسيس كنيسة الإسكندرية بيد معلمنا كاروز الديار المصرية **مار مرقس البشير**، لم يكن أمام الكنيسة في مواجهة هذا الزخم الثقافي والتعليمي، والمعركة التي شنتها هذه المدارس القوية إلا إنشاء مركز للتعليم المسيحي هو **"مدرسة الإسكندرية اللاهوتية"**. وقد شهد جيروم أن القديس مرقس هو من قام بتأسيسها بوحي من الروح القدس لتعليم المسيحية وتثبيت العقيدة الجديدة على أساس راسخ.

تُعرف كنيسة الإسكندرية على مر الأزمنة بأنها كنيسة تعليم. وقد بدأت **مدرسة الإسكندرية** كمدرسة للجميع من أمم ويهود لتعليم الإيمان المسيحي، تقدم دراسات لنوال سر المعمودية. وفي العصور الأولى كانت **مدرسة الإسكندرية اللاهوتية** هي الحصن الحصين للتعليم المسيحي السليم في جميع أنحاء المسكونة، وهيَ الدرع الواقي ضد هجمات الهراطقة والمبتدعين، وكان لها أثرها الفعال على الحياة الكنسية في كل جوانبها، بل كانت المدرسة جزءً لا يتجزّأ من الحياة الكنسية. كما كشفت المدرسة عن اتساع الفكر المسيحي بوجه عام، وروت ظمأ المسيحيين في المعرفة، وسلطت الضوء على أهمية التعليم، كما خلقت قادة في الفكر وفي العمل الكنسي الرعوي على المستوى المحلّي والمسكوني.

امتازت **مدرسة الإسكندرية** بعدم الفصل بين الدراسة والحياة الإيمانية التقوية. فكانت العبادة تمارس جنبًا إلى جنب مع الدراسة. فيمارس المعلمون والتلاميذ الصلاة والصوم وحياة النسك مع النقاوة بغية الدخول في طريق الكمال المسيحي. وغالبًا ما كان يُختار أحد عمدائها أو تلاميذها، ليصير بابا للإسكندرية، فالقديس مرقس عين يسطس كأول عميد للمدرسة وهو من صار البطريرك السادس، وهكذا مركيانوس البطريرك التاسع، وهيراقليس (ياروكلاس) الذي صار البابا السادس عشر، وخلفه ديونيسيوس كرئيس للمدرسة وكبابا، وأيضًا الأنبا بطرس خاتم الشهداء كان رئيسًا للمدرسة وصار بابا الإسكندرية السابع عشر، ثم خلفه أرشيلاوس..

وقد ذكر موسهيم المؤرخ الألماني أن أول من كتب تفسيرًا للكتاب المقدس هو بنتينوس مُعلّم **مدرسة الإسكندرية** وناظرها في زمن البابا ديمتريوس البطريرك الثاني عشر، كما أن أول من ترجم وفسَّر الكتب المقدسة هم علماء **مدرسة الإسكندرية** التي كانت شعاعًا ينير المسكونة.

وحين أغلقت **مدرسة الإسكندرية** في القرن السابع انتقل هذا الحصن التعليمي إلى الأديرة، فكانت مدرسة الدير هيَ الملاذ لطالبي التعليم اللاهوتي، وظلت الأديرة هيَ الشموع التي أضاءت حركة التعليم الديني في العصور الوسطى. ومع خفوت ضوء هذه الشموع إلا أن الأقباط ظلوا على حبهم للتعليم عمومًا رغم كل محاولات تغيير هويتهم. وفي تقريره الذي رفعه للحكومة البريطانية عام ١٨٣٩م يذكر جون بورنج عضو مجلس العموم: **"أن القبط المسيحيين يشغلون جميع وظائف الكتبة والمحاسبين، كما أن عندهم مدارس كثيرة تُلقن فيها مبادئ العلوم الأولية... وأغلب أساقفتهم يتلقون تعليمهم في دير القديس أنطونيوس بالصحراء الشرقية، حيث يوجد ٢٠٠ من الرهبان"**، ومما هو جدير بالذكر أن هذا التقرير كان قد كُتب قبل بداية حبرية البابا بطرس السابع الشهير بالجاولي البطريرك التاسع بعد المائة وبداية عصر النهضة الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر.



مكاييل الأشياء السائلة: اللُّج (٠,٣ لتر)، القاب (١,٢ لتر)، الهين (٣,٨ لتر)، البث (٢٣ لتر)، الكُر أو الحوْمَر (عشرة أبثات أو إيفات ٢٣٠ لتر).

# الترجمة السبعينية
# (Septuagint)

بيشوي القمص يوأنس يوسف
مدرس مساعد العهد الجديد
بالكلية الإكليريكية وباحث دكتوراة

**إن المصدر الأساسي للتعليم في الكنيسة هو الكتاب المقدس بعهديه.**

وقد عرفت الكنيسة الأولى العهد القديم من خلال **الترجمة السبعينية** وهي ترجمة الأسفار المقدسة للعهد القديم من العبرية إلى اليونانية، ويشار إليها بين الترجمات باسم (LXX). وهذه الترجمة كانت هي المصدر الأساسي الذي اعتمدت عليه الكنيسة القبطية في ممارسة طقوسها وخدمتها، وكان يستخدمها معظم آباء الكنيسة. وهذه الترجمة شهادة قوية لنصوص العهد القديم، حيث تعتبر أقدم نص مترجم عن النص العبري.

ويؤكد **ق. أوغسطينوس** أن جيروم اعتمد على الترجمة السبعينية كأساس في ترجمته اللاتينية.

وقد حفظ يوسيفوس المؤرخ (٣٧–١٠٠م) بدقة مضمون رسالة، هي أقدم مستند لدينا عن الترجمة السبعينية، من أرستياس "Aristeas"، الذي كان من بلاط بطليموس الثاني فيلادلفيوس (٢٨٥-٢٤٧ ق.م) وكان معاصرًا لإعداد هذه الترجمة السبعينية، إلى أخيه فيلوكوانس جاء فيها: **"إن ديمتريوس فاليريون مدير مكتبة الإسكندرية أخبر بطليموس الثاني، بأن الشريعة اليهودية، تستحق أن يكون لها مكان في المكتبة الملكية. فقط يجب ترجمتها للغة اليونانية. فأرسل الملك وفدًا مع أرستياس إلى أليعازر رئيس الكهنة في أورشليم ليمدهم بمترجمين، فاستجاب أليعازر لذلك، وأرسل اثنين وسبعين شيخًا للإسكندرية، ولذلك سميت بالسبعينية، وذهبوا إلى جزيرة فاروس المتاخمة للإسكندرية وقاموا بهذه الترجمة، وقد أعجب بها يهود الإسكندرية كما أكد فيلو أو أفلوطين السكندري (٢٥ق.م–٤٠م)، "إن هذه الترجمة عمل من الوحي الإلهي، ويصف المترجمين بأنهم أنبياء، فرغم عملهم منفصلين عن بعضهم لكن ظهر النص واحدًا مطابقًا تمامًا"**.

ولقد كانت **الترجمة السبعينية** هي الأساس لكثير من الترجمات الشرقية القديمة للعهد القديم، حيث ظهرت من بعدها ترجمات أخرى مثل ترجمة Aquila أكيلا (١٣٠م)، ترجمة Theodotion ثيودوشن (نهاية القرن الثاني الميلادي)، ترجمة Symmachus سيماخوس (١٧٠م)، ومن أهم الترجمات أيضًا ترجمة أوريجانوس التي عرفت باسم "هكسابلا أوريجانوس (Origen's Hexapla) (٢٣٠–٢٤٠م).

وقد كانت الترجمات المختلفة بالإضافة للنص الأصلي للكتاب المقدس سببًا لمناقشات بين اليهود والمسيحيين، الأمر الذي شجع أوريجانوس للقيام بعمله العظيم المعروف بالهكسابلا، ليعين المسيحيين في دراستهم للأسفار المقدسة وحوارهم مع اليهود في تلك الفترة. والهكسابلا هي مجلد ضخم يضم ستة أعمدة متوازية لنصوص الكتاب المقدس كما يلي: النص العبري، يليه النص العبري مكتوبًا بأحرف يونانية، ثم ترجمة أكيلا، فترجمة سيماخوس، ثم **السبعينية** "وقد أجرى عليها بعض التنقيح والكثير من الملاحظات"، فترجمة ثيودوشن، وللأسف لم يصلنا هذا العمل الضخم ولكن وصلنا منه أجزاء صغيرة اكتشفت في نهاية القرن التاسع عشر.

ويصل عدد المخطوطات الخاصة **بالترجمة السبعينية** ثلاثمائة وإحدى عشر مخطوطة بردية، وعدد القطع الأثرية حتى القرن ١٦ وصل ١٥٠٠ قطعة، ومن أهم هذه المخطوطات بردية بمكتبة جون ريلاندز في منشستر، بردي تشيستر بيتي، مخطوط برلين.

# قداسة البابا يلقي عظته الأسبوعية من الكنيسة المرقسية بالأزبكية

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٥ أكتوبر، من الكنيسة المرقسية بالأزبكية، وموضوعها "نجاحًا للطلبة" ضمن سلسلة الصلوات القصيرة من القداس التي يتابع قداسته التأمل فيها.

وقبل العظة، ألقى نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة كلمة رحب خلالها بزيارة قداسة البابا للكنيسة مشيدًا بفكرة زيارات قداسته للكنائس وإلقاء عظة الأربعاء فيها وهي تعد زيارات افتقاد من قداسة البابا لأبنائه يتمتعون فيها بالقرب من قداسته ويستمعون لتعاليمه.

# ويلتقي أساقفة أمريكا الشمالية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني الثلاثاء ٢٤ اكتوبر، بالآباء مطارنة وأساقفة إيبارشياتنا بأمريكا الشمالية، وذلك عبر شبكة الإنترنت من خلال تطبيق ZOOM.

وتأمل قداسته في مزمور ٤٢ ووضع برنامجًا روحيًا تقويًا من صلوات القداس الإلهي وصلوات قطع الساعة التاسعة في الأجبية.

وعقب انتهاء الكلمة أجاب قداسة البابا عن الأسئلة التي وجهت له وأطلع الآباء على مختصر لما تمت مناقشته في سيمينار أساقفة أوروبا الذي انعقد في ڤنيسيا، بإيطاليا يومي ١٥ و١٦ أكتوبر.

كما شدد قداسته على ضرورة المشاركة الإيجابية من الكنائس والإيبارشيات في الانتخابات الرئاسية في ديسمبر المقبل.

يذكر أن لقاء مطارنة وأساقفة أمريكا الشمالية وكندا النصف سنوي أقيم في مركز القديس إسطفانوس للمؤتمرات – فلوريدا في ضيافة نيافة الأنبا يوسف مطران جنوبي الولايات المتحدة حيث يعقد المؤتمر مرتين فى العام أحدهما فى مايو والآخر فى أكتوبر.



المسافات والأطوال: الذراع (٤٤,٥-٥٢سم)، القصبة (٢٦٧-٣١٠سم = ٦ أذرع)، حبل القياس (١٤٦ قدم)، الغلوة (١٨٥م).

# قداسة البابا يلتقي كهنة وسط القاهرة وأسرهم

في مساء يوم الخميس ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣م، التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، بكهنة كنائس قطاع وسط القاهرة وأسرهم، برفقة نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام للقطاع. يأتي هذا اللقاء في إطار متابعة قداسة البابا للعمل الخدمي في القطاعات الرعوية بالقاهرة. وفي بداية اللقاء قدم نيافة الأنبا رافائيل الشكر لقداسة البابا لحرصه على لقاء الكهنة، ومتابعة أحوال خدمتهم، والاطمئنان عليهم وعلى أسرهم. وعرض نيافته للعمل الخدمي المقدم للآباء الكهنة والمتمثل في ثلاثة مؤتمرات سنوية، إلى جانب الاجتماع الشهري.

رحب قداسة البابا بهم وألقى كلمة روحية مناسبة، وأجاب عن أسئلتهم.

وفي الختام وزع عليهم قداسة البابا هدايا والتقطوا مع قداسته صورًا تذكارية.

# حفل تكريم خريجي معهد مشورة المعادي بحضور قداسة البابا

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الإثنين ٢٣ أكتوبر، احتفالية معهد المشورة بالمعادي بتخريج دفعات جديدة من الدارسين في الدورات الدراسية المختلفة التي ينظمها المعهد، وهي ست دورات كالتالي: الدراسة الأكاديمية، الكاهن المشير، المشير، المحاضر، مدرسة الأشابين، زوجات الكهنة.

حضر الحفل نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة، وأسر الخريجين.

تضمن الحفل عرض للدورات التي يقدمها المعهد، ونوعية وعدد الخريجين، وفيلم تسجيلي عن المعاهد التي يشرف عليها معهد المشورة بالمعادي.

ألقى نيافة الأنبا دانيال كلمة، بينما ألقى نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية كلمة عبر الإنترنت عن طريق برنامج ZOOM، وكذلك ممثلة مؤسسة C.A.C.R.E.P التي اعتمدت معهد المشورة بالمعادي، وهي المؤسسة المنوط بها اعتماد معاهد المشورة بالولايات المتحدة الأمريكية.

ثم تحدث قداسة البابا مقدمًا التهنئة للخريجين، وأشار إلى أهمية دراسة علم المشورة لخدمة الأسر المسيحية، داعيًا الآباء الكهنة للاهتمام بتقديم النصح للأسرة في عظاتهم.

ثم كرَّم قداسته أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، والخريجين البالغ عددهم ١٨٩ خريجًا وخريجة.



**العملات في الكتاب المقدس: الفضة شاقل (١٠ جرام)، منا (٥٠ شاقل)، وزنة (٦٠ منا = ٣٠جم)، قسيطة (عملة قيمتها غير معروفة).**

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## راهبات جدد لدير الشهيدة دميانه بالبلينا

صلى نيافة الأنبا ويصا مطران إيبارشية البلينا وبرديس وأولاد طوق شرق ورئيس دير الشهيدة دميانه والأنبا مويسيس ببني منصور التابع للإيبارشية، يوم الإثنين ١٦ أكتوبر، صلوات رهبنة ٧ راهبات جدد، وذلك بعد اجتيازهن فترة الاختبار المقررة.

شارك في صلوات الرهبنة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بالحواويش بسوهاج، وعدد من الآباء الرهبان والكهنة.

الراهبات الجدد هن: **الراهبة ميلاتيني** الشهيدة دميانه، **الراهبة كيريلا** الشهيدة دميانه، **الراهبة أربسيما** الشهيدة دميانه، **الراهبة يوستينا** الشهيدة دميانه، **الراهبة فيرينا** الشهيدة دميانه، **الراهبة ميرقوريا** الشهيدة دميانه، **الراهبة أنطونيا** الشهيدة دميانه.

وفي السياق ذاته تم قبول ثلاث طالبات رهبنة وهن: **تاسوني أوذوكسا، تاسوني بارثينيا، تاسوني بوتامينا**.

## "علم واتعلم"
## مبادرة جديدة للمكتب البابوي للمشروعات

أطلق المكتب البابوي للمشروعات مبادرة جديدة تحت عنوان "علم واتعلم"، بهدف إنتاج حقائب مدرسية مصنوعة بأيدي مجموعة من السيدات، ولا سيما الأرامل اللاتي يسعى المكتب لتوفير فرص عمل لهن بما يتيح لهن مصدرًا للدخل، وذلك في إطار جهود المكتب لتمكين المرأة.

وقد تم توفير ماكينات خياطة لهن وتدريبهن على مهارات الخياطة، وهو ما أثمر بإنتاج آلاف من الحقائب المدرسية محلية الصنع عالية الجودة.

ومع بداية العام الدراسي الجديد تم إطلاق حملة "علم واتعلم" وتوزيع هذه الحقائب على الآلاف من تلاميذ المدارس، مساهمةً من قداسة البابا تواضروس الثاني -من خلال المكتب البابوي للمشروعات- لأولياء أمور تلاميذ المدارس الحكومية على مستوى الجمهورية.

## نيافة الأنبا مرقس يلتقي كهنة ومكرسات دير "الأنبا برسوم"

عقد نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة والنائب البابوي لدير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، لقاءً مع الآباء كهنة ومكرسات الدير، بحضور نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة. وألقى نيافته كلمة مناسبة، وكانت له جلسة مع المكرسات قدم لهن خلالها بعض الإرشادات والتوجيهات الخاصة بحياة التكريس وحياة الصلاة وعمل اليدين واستمع إلى مقترحاتهن وآرائهن.

## نيافة الأنبا موسى يفتتح العام الدراسي الجديد بمعهد الرعاية

افتتح نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية، العام الدراسي الجديد (٢٠٢٣-٢٠٢٤م). حيث التقى نيافته بالطلاب الجدد وشجعهم على الدراسة والبحث، فيما قدم د. مايكل إدوارد المدير التنفيذي للمعهد، عرضًا توضيحيًا لنظام الدراسة والأنشطة الرعوية والدورات التدريبية المتخصصة التي ينظمها المعهد. وفي الختام وزع نيافته هدية تذكارية للدارسين متمنيًا لهم عامًا دراسيًا جديدًا مثمرًا.

## استجابة لدعوة قداسة البابا: الكنيسة القبطية ترسل مساعدات عاجلة لقطاع غزة

استجابةً لدعوة ومبادرة قداسة البابا تواضروس الثاني لدعم ومساعدة أهالي قطاع غزة، وتضامنًا مع أهالينا في غزة، وبتوجيهات من قداسة البابا تقوم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بتجهيز مساعدات تشمل أدوية وإسعافات طبية ومواد غذائية وملابس وبطاطين لإرسالها إلى قطاع غزة.

وتناشد الكنيسة القبطية أبناءها بالمشاركة والمساندة الإنسانية في هذا العمل. يمكنكم إرسال المساعدات إلى مركز مارمرقس بمدينة نصر للاستعلام والتواصل على رقم ٠١٢٨١٣٤٣٢٧٥ - ٠١٢٨١٣٤٣٢٣٩ أو على الإيميل bless@blessegypt.org



أعضاء جسم الإنسان في الكتاب المقدس: الرأس، الرِجل، اليد، الأنف، الأذن، العنق، الخد، العين، اللسان، الشفتين، القلب، الأحشاء، الكبد، المرارة، الشعر، الفخذ، الكُلى، الأسنان، الثدي، الأصابع.

## سيامة كاهن جديد
## وتدشين كنيسة القديسة العذراء مريم بشمال كارولينا الأمريكية وترقية كاهن الكنيسة للقمصية

في يوم السبت ٣٠ سبتمبر، ترأس القداس الإلهي نيافة الأنبا بيتر أسقف إيبارشية شمال وجنوب كارولينا وكنتاكي والنائب البابوي لكنائس فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بكنيسة القديسة العذراء مريم بمدينة رالي شمال كارولينا، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام بالقاهرة، ونيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، ونيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وتوابعها، ونيافة الأنبا أبراهام الأسقف العام لإيبارشية لوس أنجلوس، ونيافة الأنبا أرشيليدس الأسقف العام لتورنتو ووسط كندا، ولفيف من كهنة الإيبارشية، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الدياكون سمعان عطية الله كاهنًا باسم **القس داود** وسط فرحة شمامسة وشعب الكنيسة.

كما احتفل شعب إيبارشية شمال وجنوب كارولينا وكنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية، يوم الأحد الأول من أكتوبر، بتدشين كنيسة القديسة العذراء مريم بمدينة رالي شمال كارولينا، وذلك خلال القداس الإلهي الذى ترأسه نيافة الأنبا بيتر أسقف الإيبارشية، وبحضور ومشاركة الأحبار الأجلاء الأنبا أبراهام الأسقف العام لإيبارشية لوس أنجلوس، والأنبا أرشيليدس الأسقف العام لتورنتو ووسط كندا، وكهنة الكنيسة، وعقب صلاة الصلح تمت ترقية القس ميصائيل أبو الخير كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية وسيامة شمامسة جدد، وترقية شمامسة إلى رتبة أغنسطس.

## افتتاح المقر الرسمي لجامعة أجورا

احتفلت جامعة أجورا يوم الجمعة ١٣ أكتوبر بافتتاح مقرها الرسمي الجديد بولاية فرجينيا الأمريكية بحضور سيادة السفير معتز زهران سفير مصر بالولايات المتحدة والسيدة حرمه، والسفير أحمد نصار القنصل العام للسفارة المصرية بواشنطن. وقد حضر الافتتاح نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام وعضو المجلس الاستشاري للجامعة ممثلاً لقداسة البابا تواضروس الثاني، ونيافة مار يوحنا ديونيسيوس كواك مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بأمريكا الشمالية وعضو المجلس الاستشاري للجامعة، ونيافة مار تيطس يلدو مطران الكنيسة الهندية الأرثوذكسية بأمريكا الشمالية، كما حضر القس ميبراتو جبرو نيابة عن نيافة المطران بتروس مطران الكنيسة الأثيوبية بشمال أمريكا، ود. آني شاهنيان أستاذة التاريخ الأرمني ممثلة عن نيافة المطران ميسروب بارساميان مطران الكنيسة الأرمينية بشمال أمريكا. وقد ألقى الجميع كلمات محبة بمناسبة الافتتاح كما قُرأت في الحفل رسالة تهنئة تلقتها إدارة الجامعة من السيد/ جلين يانجكن حاكم ولاية فرجينيا يهنئ الجامعة بهذه المناسبة.

تضم جامعة أجورا حاليًا، كلية أجورا للدراسات اللاهوتية، وكلية ساويروس لإدارة الأعمال، وتخطط إدارة الجامعة لافتتاح عدد من الكليات الجديدة في المستقبل. وتعتمد الجامعة نظام الدراسة عن بعد كنظامها الأساسي للتدريس. وقد حصلت الجامعة على اعتمادها الأكاديمي الرسمي من الاتحاد الأوروبي سنة ٢٠١٩م، ومن الولايات المتحدة الأمريكية في العام الحالي ٢٠٢٣م، لتكون بذلك أول جامعة مسيحية شرقية معتمدة في العالم، وكلية أجورا للدراسات اللاهوتية أول كلية لاهوت أرثوذكسية غير خلقيدونية معتمدة في أمريكا الشمالية حتى الآن.

جدير بالذكر أن جامعة أجورا هي جامعة مسيحية أهلية تهتم باللاهوت والتراث الأرثوذكسي الشرقي غير الخلقيدوني، ويرأس مجلس إدارتها المهندس نجيب ساويروس، ويشغل منصب مدير الجامعة القس/ مايكل سوريال (من الكنيسة القبطية)، ومنصب الرئيس التنفيذي د. إيمانويل جرجس (من الكنيسة القبطية)، ومنصب عميد كلية اللاهوت د. مايكل وينجرت (من الكنيسة السريانية). وتضم هيئة تدريس كلية اللاهوت أساتذة من كافة الكنائس الأرثوذكسية غير الخلقيدونية وهي الكنائس: القبطية، السريانية، الهندية، الأرمينية، الأثيوبية.

## زيارة نيافة الأنبا چوزيف الرعوية لمنطقة نكوتاكوتا بمالاوي

زار نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام بأفريقيا الجمعة ٦ أكتوبر، منطقة نكوتاكوتا الواقعة شمالي مالاوي على بعد ٢٠٠ كم من العاصمة ليلونغوي.

التقى نيافته بعدد كبير من الشعب والقادة الروحيين الذين أتوا خصيصًا ليتعلموا من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مبادئ التعليم والإيمان المستقيم. وكانت ليلة روحية مباركة وهادفة وسط بيوت الشعب الذي يتميز بالطيبة والمحبة حيث رتلوا عددًا من الترانيم الروحية وشاهدوا فيلمًا عن حياة السيد المسيح.

والتقى نيافته مع الشعب والقادة وخدام الكنيسة سواء من مالاوي أو من مصر، وتكلم معهم عن دور الكنيسة وعملها المستقبلي معهم من خلال القادة أولاً ثم الشعب، وأجاب عن أسئلتهم. ثم عاد إلى العاصمة ليلونغوي.



**الضربات العشر: تحويل الماء إلى دم، الضفادع، البعوض، الذبان، الوبأ في المواشي الدمامل، البَرَد، الجراد، الظلام، موت الأبكار (خر ٧، ١٣).**

# توقيع عقد شراء دير قبطي بأمريكا بإيبارشية بنسلفانيا

ببركة وصلوات قداسة البابا تواضروس الثاني، تم يوم الجمعة ٢٠ أكتوبر، توقيع العقد النهائي لشراء "دير كرمل يسوع ومريم ويوسف" للراهبات الكاثوليك بمنطقة اليسبيرج- بنسلفانيا، بيد نيافة الأنبا كاراس، أسقف إيبارشية بنسلفانيا وديلاوير وماريلاند وغرب ڤرچينيا .

ويقع الدير على مساحة ٩٢ فدان في موقع مميز يتوسط كنائس الإيبارشية، ويضم ٥ مباني رئيسية منها كنيسة ومنزل من طابقين وعدد من المرافق المجهزة للمبيت والضيافة، إضافة إلى إمكانية بناء المزيد في المستقبل طبقًا للاحتياجات.

## اجتماعيّات

**الذكرى السنوية الثانية**
**للابن الغالي**

## شنوده عطالله نجيب أبادير

سيقام القداس الإلهي
على روحه الطاهر
يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١١/١٩م
الساعة السابعة صباحًا
بكنيسة مارجرجس ببلوط
وأيضًا الساعة الثامنة صباحًا
بكنيسة السيدة العذراء مريم، بايون نيو جيرسي
تلغرافيًا: أخوك سنيد عطالله
وزوجتك وأبناؤك يؤانا ومريم وكاراس وهيلين شنوده

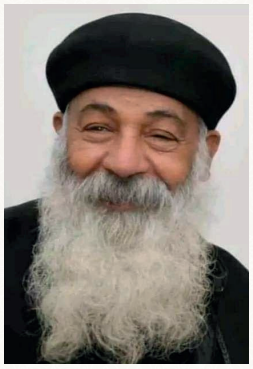

"وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ"
(لو١: ٢٢)

مطرانية المنيا وتوابعها

## الأنبا مكاريوس

أسقف المنيا وتوابعها
ورئيس دير الأم سارة للراهبات
ومجمع الآباء الكهنة والخدام وجميع أفراد
الشعب، يودعون على رجاء القيامة

## القمص دميان عبد الله يوسف

كاهن كنيسة الشهيدين أبا بيجول بناحية تله ـ مركز المنيا
نياحاً لروحه الطاهر في فردوس النعيم
وعزاءً لأسرته وشعب كنيسته ولكل محبيه.
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

---

كنيسة الشهيدين الأنبا بيجول الكاهن والجندي
بناحية تله - مركز المنيا
كهنة الكنيسة واللجنة والشمامسة
والخدام والخادمات وشعب الكنيسة
يزفون نفس أبيهم

## القمص دميان عبدالله يوسف

كاهن الكنيسة
ذاكرين تعبه وخدمته في الكنيسة
ويطلبون نياحا لنفسة في فردوس النعيم بصلوات صاحب الغبطة
والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية أسقفنا المكرم

## الأنبا مكاريوس

أسقف المنيا وتوابعها

---

كنيسة القديس الأنبا كاراس
بناحية تله - مركز المنيا
كاهن الكنيسة واللجنة والشمامسة
والخدام والخادمات وشعب الكنيسة
يودعون مع الأربعة وعشرين قسيسًا

## القمص دميان عبدالله يوسف

كاهن كنيسة الشهيدين أبا بيجول الكاهن والجندي بتله
طالبين له نياحًا وراحة في فردوس النعيم
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية أسقفنا المكرم
نيافة الحبر الجليل

## الأنبا مكاريوس

أسقف المنيا وتوابعها



الذبائح والتقدمات في العهد القديم: ذبيحة المحرقة، ذبيحة الخطيئة، ذبيحة الإثم، التقدمة (دقيق، زيت، لبان)، خبز الترديد وحزمة الترديد (باكورات الأرض)، الرفيعة (من الغلال)، ذبيحة السلامة (للشكر أو للتكريس).

# The Service in Europe

## The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

**In the 1950s, some Copts began to travel to European countries for many reasons: visiting, studying, touring, shopping, etc.**

Small and limited gatherings of individuals began and soon some priests traveled to them for visitations, such as the monk-priest Fr. Makari El-Soryani who later became H.G. Bishop Samuel, the General Bishop for Public, Social and Ecumenical Services. He was martyred in the assassination incident of President Sadat in October of 1981.

However, we did not have any Coptic church buildings in Europe until 1970. The first Coptic church was in London, England, to which the church sent a monk-priest to the Copts there, **Fr. Antonious El-Soryani (H.E. Metropolitan Bakhomius of Beheira - Egypt, and Pentapolis, may God keep his life)**. Subsequently, churches began to be established, whether by purchasing properties or by leasing temporarily or permanently. More priests, whether monks or married, were sent as the service was growing with the number of Copts, and it was necessary to provide visitations, pastoral care, and guidance towards degradation in these Western societies. In addition, it was profitable to strengthen all of those Copts' connection to the motherland, Egypt. After the establishment of churches in several European countries, dioceses began to be established by sending bishops to reside in these countries. The first was in 1991 with the establishment of the Diocese of Birmingham in northern England, by sending of H.G. Bishop Misael of Birmingham, UK, may God keep his life. **More dioceses followed and their number reached 15 dioceses, each under the care of a metropolitan and 14 total bishops in several countries each inhabiting one, two, or three bishops.** This is after the increase in the number of Copts, where they were in the hundreds or thousands, and now hundreds of thousands. The establishment of Coptic monasteries also began with the founding of St. Antonius Monastery in Kröffelbach, North of Frankfurt, Germany.

To provide more organization to the service after its expansion, the late Metropolitan Kyrillos of Milan was chosen to be a Papal Exarch in Europe for the first time in 2013. From that year we started the European Service Conference, bringing together bishops, priests, deacons, and representatives of the churches. **The first conference was at the Monastery of St. Anthony in Austria**, and it was decided that this conference would take place every two years. This continued to manage pastoral service in churches and dioceses. This conference was orchestrated by Metropolitan Kyrillos of Milan until his departure in August 2017.

Of course, several countries in Europe have churches that will be future dioceses, **so the number of dioceses may reach approximately 20**. Therefore, we thought that there should be a central headquarters among these dioceses that would be an extension of the Coptic Orthodox Patriarchate in Cairo. In fact, the author of this idea was the late Metropolitan Kyrillos, who presented it to the late Pope Shenouda III about twenty years ago. His Eminence presented the land and blueprints, spending the next ten years obtaining building permits. Construction began in 2010 and ended in 2015 without interior finishing. The Second European Service Conference in 2015 took place there. We all attended and prayed a liturgy, celebrating this place in the presence of Metropolitan Kyrillos, memorialized in a video recording of these beautiful moments. After his departure in 2017, God chose two of his disciples to be bishops: H.G. Bishop Antonio for Milan, Italy, and H.G. Bishop Giovanni for the new Diocese of Central Europe which includes Hungary, Romania, Poland, Czech Republic, and Slovenia. His Grace was also entrusted with caring for Venice, which has the central church on which he worked hard to complete and equip with all the architectural, artistic, and ecclesiastical details. The inauguration and consecration day of this church was a very important event in the continued development of the service of the Coptic Orthodox Church in the continent of Europe.

**I am pleased to recount this event in detail**. On Saturday, October 14, 2023, we began arriving at the Cathedral at noon and were received by clergy and a large number of children carrying roses, taking many pictures with them as they are the church of the future. Then we inaugurated the cathedral with hymns and glorifications. Bishop Giovani explained to us the history of this great creation, and the architect Mounir Abdo Fam spoke about the Coptic architecture of the cathedral. In the evening we prayed the Raising Incense of Vespers in the presence of the Catholic Patriarch of Venice (and some other churches' representatives) who presented us with part of the relics of St. Pope Anianus, the second Coptic Patriarch after Saint Mark.

At dawn on Sunday, October 15, 2023, we began the consecration prayers for the altars, the baptistery, and icons amid great joy and jubilation from all the attendees, including metropolitans, bishops, priests, deacons, archons, and all the people. **The consecration is fulfilled by saying: "We consecrate this altar with the holy Myron in the cathedral of the Coptic Orthodox Patriarchate in the city of Venice in Italy, with the name of St. Mark the Apostle, the preacher of our country, Egypt."** The main altar is named after St. Mark the Apostle, the northern is named after Abba Shenouda the Archimandrite, and the southern is named after Abba Abraam of Fayoum. Then we continued the divine liturgy of the first Sunday of the month of Baba, and distributed the eulogia and commemorative gifts to all those who were present.

On the evening of the same day, we began the meeting with the bishops of Europe and the members of the General Secretariat of the Holy Synod, in which all the Fathers spoke in an empirical manner and exchanged experiences of pastoral work, their needs, and their most crucial problems and challenges, in addition to useful suggestions for the service and the work of the Coptic Orthodox Church. We shared a wonderful time praying, studying, researching, and presenting issues concerning the service of each diocese and how to sustain joint cooperation in all possible ways. It was a long, yet joyful meeting in which we saw the strong work of God's hand in various pastoral aspects, and it ended at noon on Monday, October 16, 2023.

**The day of the inauguration and consecration of the cathedral, and the meeting of the bishops of Europe together in several sessions, in addition to the fruitful and effective discussions, is an important event in the history of the service in Europe, and an important point for the hopes and dreams that everyone seeks to achieve through the Holy Spirit of God.**

**Pope Tawadros II**
**Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark**



رمز السمكة: الحروف اليونانية لكلمة سمكة هي ΙΧΘΥΣ وهي الحروف الأولي من:
Ἰησοῦς Χριστός, Θεοῦ Υἱός, Σωτήρ يسوع المسيح ابن الله المخلص

# أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، والأنبا أرساني أسقف هولندا

ويستقبل نيافة الأنبا لوقا أسقف إيبارشية سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا

ويستقبل نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر

ويستقبل القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية

ويستقبل القمص أثناسيوس كامل فرج كاهن كنيسة الشهيد مارمينا بنيو چيرسي

ويستقبل أمنا مارينا المشرفة على دير السيدة العذراء ومار يوحنا الحبيب بأوهايو وبرفقتها إحدى راهبات الدير

ويستقبل السفير جورج عازر سفير مصر الجديد في نيوزيلندا

## أخبار الكنيسة في صور

مع المهندس منير عبده فام

# تدشين

## كاتدرائية مار مرقس الرسول بفنيسيا

## مقر بطريركية الأقباط الأرثوذكس بأوروبا

## الأحد ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣م

## ٤ بابة ١٧٤٠ ش